

## ١٩. تهذيب تفسير البغوي - سورة النور، ٨-٩٢ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل. فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويدري بعد العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين - [00:00:00](#)

ان عوض الله عليها كان من الصادقين. ويدرا ان يدفع الضراء والدفع. اي عذاب؟ اي عذاب؟ الحد عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين. فكيف تقول؟ تقول اقسم بالله - [00:00:28](#)

انه كاذب فيما رماني به. لابد ان تقيد الشهادة بماذا؟ ها؟ بما رهن. بما رهي به. ممكن تاخذ تاخذ اشهد بالله انه انه كاذب في شيء اخر. فهمت؟ فيما رماني به. اربع مرات. وفي الخامسة ماذا تقول؟ غضب الله عليه. والخامسة ان غضب - [00:00:48](#)

والله علي ان كان من الصادقين. ورد بالعذاب الحد ومعنى الآية ان الزوج اذا لاعن وجب على المرأة حد الزنا. واذا وجب عليها حد الزنا بلعانه فارادت اسقاطه اسقاط الحد عن نفسها فانها تلاعن فتقوم وتشهد بعد تلقين الحاكم اربعة - [00:01:08](#)

شهادات بالله. معنا تلقين الحاكم. لماذا قال معنى تلقين الحاكم؟ لانه لا يقبل اللعان الا في مجلس القاضي بعد تلقينه يعني لو لعنت وحدها مع زوجها في البيت مثلا لا يسقط عنها الحد. لابد ان يكون ما لها؟ امام الحاكم بتلقينه وطلب منه. نعم؟ تلقينه طلب التلقين ان يقول وهي تقول - [00:01:28](#)

بعد تفقيد الحاكم اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فيما رمان به. وتقول في الخامسة علي غضب الله ان كان زوجي من الصادقين فيما رماني به طب لماذا خص الرجل باللعن والمرأة بالغضب؟ يقولون ان الغضب اشد من النعم. وجانب الكبد في جانب المرأة اقوى - [00:01:48](#)

فهمت؟ فاستحقت ان يكون الوعيد ماذا؟ اشد. ولا يتعلق بلعانيها الا حكم واحد نعم. يعني احتمال الكذب في جانب نعم بالضبط. ولا يتعلق بلعانيها الا حكم واحد وهو سقوط الحد عنها. ولو اقام الزوج بيئة على زناها - [00:02:08](#)

فلا يسقط الحج عنها باللعان. لانه ان الزوج اتي بين اربع شهود. ولعنت لعنه لا يعتبر. فهمت؟ ان متى يكون اذا لم يأتي بيينة. وعند اصحاب الرأي لا حد على من قذف زوجته. بل موجه - [00:02:28](#)

فان لم يلاعن يحبس حتى يلاعن. فاذا لعن الزوج وامتنعت المرأة عن اللعان حبست حتى تلاعن. وهذا القول ضعيف. ما مذهب الاحناف في يقولون قذف الرجل لزوجته لا يوجب الحد. لماذا؟ لان الاحناف مبني على ما ادي مسألة على اصل ان الاحناف - [00:02:48](#)

نادي ابو العنيفة واوسع البداية في اسقاط الحدود بالشبهات. فيقولون قذف الزوج لزوجته. هناك شبهة قوية تجبر اسخاطر حد. انه من الصعب جدا ان يقذف الرجل زوجته يضر هو يضر عرضه. فيكون هذه الشبهة تسقط عنه الحد. طيب ماذا نفعل؟ نحبسه حتى يلاعن. يزهن حتى يلاعن. نفس الشيء - [00:03:08](#)

ان لم يلاقي ان يحبس. فاذا لعن الزوج وامتنعت المرأة كذلك المرأة امتنعت من اللعان ماذا؟ تحبس حتى اتباع. مذهب الجمهور هو الاصح. وعند الآخرين اللي عانوا حجة على صدقه. والقاذف اذا قعد عن اقامة الحجة على صدقه لا يحبس. عند الآخرين عندنا -

ثلاثة يعني بل يحد كقافد الاجنبي اذا قعد قعدة يمتنع. قاعدة يمتنع. اذا قعد يعني البينة. يعني الان لا فرق بين قذف الرجل لزوجته وقذف الاجنبي. لو انه قال فراجا اجنبيا بالزنا. ماذا نقول له؟ البينة - 00:03:48

له حد في ظهرك. ويدل على هذا نفس الحديث. حديث الذي مضى معنا. النبي عليه الصلاة والسلام يقول له البينة او تحبس. قال البينة في ظهرك. طب كيف يجيب لي احنا؟ هذا الحديث؟ كيف سيجيبه؟ لما نشوف باللحن. منسوخ باللحن. يقول - 00:04:08 او حد في ظهرك النبي حكم بهذا قبل ان تنزل آيات اللعان. فهمت؟ فنسخ في حق الزوج وبقي الحكم عاما في حق غيب الزوج. نعم وعند ابي حنيفة مسألة اخرى. وعند ابي حنيفة موجب لعاني وقوع الفرقة ونفي النسب. وهما لا يحصلون - 00:04:28 الا بلعان الزوجين جميعا وقضاء القاضي. اصحاب ابو حنيفة ابو حنيفة واصحاب الرأي اصحاب الرؤية ان ابي حنيفة. في كل كتب الفقهاء هكذا يغسلون. ولكن اصحاب الرأي تشمل المذهب ابو حنيفة وتلاميذ زفر. نعم ابو يوسف - 00:04:48 محمد بن الحسن ده كان النبي يقول عند ابي حنيفة لا يلزم ان يكون عندنا. طيب عند ابي حنيفة موجب لعاني وقوع الفرقة ونفي النسب. يعني اول ما يولاه عن ماذا يحدث - 00:05:08

تقع الفرقة وينتفي النسب. نسب من؟ نسب الولد الذي لعن عليه. لانه قد الزوجة فقط. قد يلعن على الزوجة فقط. العا يلزم ان يكون الا في ولد. قد يلعن على الزوجة فقط. فماذا يحدث - 00:05:18 ينفسخ النكاح. والولد ينسب له. وقد يلعن على الولد. لكن متى يلعن على الولد؟ متى يجوز له ان يلعن على الولد؟ يجوز له ان يلعن على الولد بشرط الا يكون - 00:05:38

اعترف بي قبل ذلك. يعني مثلا لو انه ولد له ولد ولد له ولد. فجاء الناس يهنئونه مبارك على الولد. فقبل تهنئته في اليوم التالي اراد ليس له ان يلعن. لماذا؟ يقولون لان النسب ثبت للولد. وما ثبت ليمكن نفيه. والنسب اذا ثبت لا يمكن - 00:05:48 نفي لمصلحة الولد في اثبات النسب. انما متى يلعن؟ يلعن وهي حامل مثلا او يلعن بعد الولادة قبل ان يعترف به قبل ان يقر به. طيب وضعت المرأة بولد ولم يلعن قال الاعانة على الفور علينا. ليه بناء على الولد؟ لا وليائم - 00:06:08 مر على الزنا لانها قتلتني ولا تحمل اصلا. عنده امرأة عقيمة. امرأة عقيمة اصل ليس لها منها اولاد في اي وقت طيب المسألة الثالثة نقدر تكلمنا عنها المرة الماضية ام لا؟ لو انه اراد ان يدهن على الولد فقط يمكن - 00:06:28

فقط لا يمكن الا عند ابن تيمية ابن القيم الجمهور يقول لا يمكن ان يلعن على الولد فقط. والصحيح انه يمكن ان يلعن على فقط كيف هذا؟ ما صورتها كيف هذا؟ ما سورة من اولاد هذا الغنم؟ نعم. انا اقصد الان نفي الولد هذا ما اقصد - 00:06:48 صورته ان امرأته اغتصبت. نعم فحملت. فماذا يفعل الان؟ لا يجوز ان يسقط على هذا الولد لانه ليس ولده. ولا يجوز ان يتهمها بالزنا لان هذا كذب هي مظلومة. فماذا يفعل؟ الجمهور يقولون لابد ان يلعن بالزنا. وده عجيب يعني - 00:07:08

لماذا؟ ابن تيمية ابن القيم قالوا لا يولاعن لا يولاعن الزوجة بالزينة بل تبقى زوجته عندما يقول هو الذي وحده الذي سيداعن امام القاضي. يشهد اربعة شهادة بالله ان هذا ليس ولدهم. حتى ينفي نسبه عنه. لانه ده اللي بيلاعن سيثبت النسب له قهرا. لان الولد ده - 00:07:28

يعني الولد ينسب لمن؟ لصاحب الفراش. فطالما الولد ولد خلاص ولده شاء ام ابى. فكيف يداعن على نفي الولد؟ لانه لا يجوز ان ينسب ولدا ليس ولده لنفسه. يناهب عن نفسه الولد وتبقى هي زوجته والولد يكسب لاه. عند ابن تيمية ابن القيم خلافا للجمهور - 00:07:48

طيب وعند ابي حنيفة طيب قال تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته طب هل له ان؟ اللي الفرقة المعاني هل هي فرقة ابدية امؤقتة؟ ابدية. ابدية عند الائمة الاربعينة الاحناف. فذهب الاحناف الى انها فوق مؤقتة. ولعل هذا اقوى. بشرط ان يكذب - 00:08:08 نفسه لو انه ليس لنا دليل صريح انها فرقة ابدية. اما الاخر قال النبي عليه الصلاة والسلام في المتاعنات لا يجتمعان ابدا. فليس بصحيح. ولو صح. نعم. فوجد المحمول على ماذا؟ على عدم الاجتماع بشرط الا يكذب نفسه. اليس من الممكن - 00:08:28

ان يظن الرجل بزواجه الزنا. اخبره مثلا بعض الناس الثقات انها قد زنت. كان مسافرا واخبره انه قال هو يثق في فله ان يلاعن بناء على ماذا؟ على خبرهم. ثم لبلعنها وفسخ النكاح تبين له كذبه. انهم يريدون ان يفرقوا بينها وبينها - [00:08:48](#)

فالآن اريد ان يرجع الى ما الحكم؟ قالوا يكذب نفسه لانه الان ظلمها عندما لعنها اتهمها بالزنا. يعلم ان القاضي يقول انا ظلمتها فماذا يفعل القاضي؟ يحد طبعاً حتى القاضي نفسه يحب حد القذف. ثم تزوجوا. وده قول فيه قوة واختار - [00:09:08](#)

القيم ايضاً. لان ليس عندنا نص صريح في ماذا؟ فان فرقة العامل المؤبدة. هي الامام ما العلة من فرقة اللعان اصلاً. ما العلة؟ لماذا الشريعة؟ نعم اوجبت الفرقة بالعين. طب لماذا لا لا يلعنها وتبقى معه بعد ذلك يعني؟ اذا تامر مثلاً ما هي العلة؟ العلة انه لا يجوز نكاح الزانية كما مضى معنا في - [00:09:28](#)

لم نقل مذهب الحنابلة مطالب نكاح الزانية فكيف يبقى مع امرأة يرى انها زانية؟ فهذا اللعان نفسه مما يقوي مذهب الحنابلة في بطلان نكاح الزانية. فهمت ان ما زالت هذه العلة بتكذيبه نفسه انه كذب نفسه وعرف انها ليست زانية جاز ان يتزوجها مرة اخرى بعقد جديد يعني. طيب. قال - [00:09:48](#)

الا وله فضل الله عليكم ورحمته ان الله تواب حكيم. جواب لولا محذوف. هم. اي مسألة الان في كلاب يعني؟ ابوة. والكتاب ليس ليس قصده استيعاب احكام العين يعني. انا اقصد الذي ذكرت له اخيراً - [00:10:08](#)

يتزوجه مرة اخرى يعني؟ نعم. لا قلت كمذهب الاحناف خلافاً للجمهور. الجمهور يقول لا الفرقة ابدية. فهمت؟ هو لم يتكلم المسألة الغلط ده الكتاب ليس استيعاب احكام الميعاد فرضوا التمثيل فقط يعني. احكام اللعان كثيرة مختلف فيها. يعني اختلفوا كذلك هل اللعان فرقاً بمجردهم لابد من حكم القاضي؟ يعني اول - [00:10:28](#)

كل ما ينتهون من اللعان. هل لابد القائد يحكم بالفسخ؟ ام اللعان فسخ بمجرد اللعان؟ خلاف ايضاً بين اهل العلم فهذه المسألة. فهمت الخلاف؟ نعم لابد من التوبة والان لو عندما اكذب نفسه انها لم تزني اصلاً. انا اقصد - [00:10:48](#)

كان هو لاصاب في لعينه لا يجوز ان يتزوجها الا اذا اكذب نفسه وكيف يكذب نفسه ويزينها فهمت؟ لا انا اقصد هي كانت ثانية حقيقة. حقيقة؟ ولكن بعد ذلك ثابت. ثابت. نعم - [00:11:08](#)

المرأة التي زانت وثابت له ان يتزوجها. اما قبل ان تتوب ليس له ان يتزوجها. الائمة الاربعة اتفقوا ان الزواج محرم. لكن اختلفوا في البطلان. الحنابلة يقولون بالبطلان والجمهور يقولون بماذا - [00:11:28](#)

بالصحة نعم طيب قال تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ان الله تواب حكيم. جاؤوا لولا محذوف يعني لعاجلكم بالعقوبة. يعني لولا فضل الله عليكم ورحمته. لعادلكم بالعقوبة ولكنه ستر عليكم ودافع عنكم الحد باللعان. وان الله تواب يعود على من يرجع عن المعاصي - [00:11:38](#)

نصيب الرحمة. حكيم فيما فرض من حدود. فمناسب جداً ان تختتم الآية بهذين الاسمين. التوبة والحكمة. لان التواب ترجع الى ماذا لانه يعود ويتوب على من يرجع عن المعاصي. ففيه تحبيب وترغيب في التوبة لمن عصى. حكيم فيما فرض لكم من الحدود والاحكام. ثم - [00:11:58](#)

تطرقت الايات وهذا التطرق الانتقال مناسب جداً الى الكلام عن قصة الافك التي تؤمن فيها عائشة رضي الله عنها بالزنا. قوله تعالى ان الذين جاءوا بالا فك غصبة منكم الايات سبب نزول هذه الآية ما اخبرنا عروة ابن الزبير فاذا ذكر حديث الافك يعني بتقول ايه؟ ما اخبرني عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص - [00:12:18](#)

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من حديثها بعضهم كان اوعى لحديثها من بعض؟ واثبت له اقتصاد واثبت له - [00:12:38](#)

معنى اثبت اثبت يعني اكثر اثباتاً. اختصاصاً اي ذكراً. يعني الراوي عبيد الله بن عتبة بن مسعود سمع هذا حديث نعم من اكثر من واحد. وبعضهم ماذا؟ اوعى له من بعض. ما معنى اوعى؟ احفظ. واثبت له اختصاصاً يعني ماذا؟ ها - [00:12:58](#)

اختصاصاً واثبت يعني ذكر الله اثبت من غيره. اثبت من غيره. اصح من غيره. وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني به

وبعض حديث يصدق بعضه. يعني هو ماذا فعل؟ جمع بين الروايات في سياق واحد. فهمت؟ قالوا كان بلال في ذكر حديث الالفك

وحديث طويل فيه كثير من الفوائد - 00:13:18

قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه وايهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم معه. هل فيه دليل على من نذكر بعض الفؤاد بسرعة في الحديث؟ فيه دليل على ماذا؟ جواز الفقراء. اه جواز القرعة خلافا

لمن؟ للاحناف - 00:13:38

الذين يقولون بعد جواز القرآن. متى تكون القرعة في الحقوق المشتركة؟ التي لا يتميز فيها احد عن الآخر. فهمت؟ يعني كان السفر بالمرأة دي احدى النساء. طيب هل هل اذا رجع يقضي للباقيات؟ اذا اقرع بينهما؟ انت سواني؟ اه. يعني لا ندعو ثلاث نسوة او امرأتان

- 00:13:58

ويريد ان يسافر لاحدهما. فاقرع بينهما فوقع القرى على واحدة فصافر بها. هل عندما يرجع يقضي الايام الاخرى؟ لا. لا يقضي.

فهمت طيب هل يجوز ان يختار احدهما؟ برضاهم بدون ان ترضى الاخرى؟ لا في تفصيل. ان كان يحتاج الى احدهما - 00:14:18

له ان يأخذها بدون ان ترضى الاخرى. ان كان يحتاج لاحدها مثلا هو ايه؟ يذهب مثلا لمصلحة معينة له. ويحتاج الى هذه المرأة لانهما

ستفعل معه بعض الامور مثلا. نعم. في هذه الحالة اذا رجعت - 00:14:38

للاخرى. اما ان كان لا يحتاج الى احدهما فليس له ان يختار بينهما بالتشهد. واذا فعل يأثم ويجب ان يقضي. نعم. طيب وبعضهم كان

قال قالت عائشة فاقع بيننا في غزوة الغزاة. فخرج فيها سهمي. فخرجت مع النبي عليه الصلاة والسلام بعدما انزل - 00:14:48

بالحجاب فكنت احمل في هودج وانزل فيه. تعرفون الهودج؟ فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك هي

غدوة بني المخرق. وقفل اي رجع. وكان هذا في العام الخامس من الهجرة. ودلونا من المدينة. قافلين اي راجعون - 00:15:08

اذن ليلة بالرحيل. يعني كان المستريحين في الليل وكانوا قريبين من المدينة فاذن يعلم الناس سيتحركون الان الى المدينة. فقامت

حين اذنوا بالرحيل. فمشيت حتى جاوزت الجيش. كانها ذهبت خلف الجيش - 00:15:28

اقتضي حاجته. فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي. فلمست صدري فاذا عقد لي من جذع ضفاره قد انقطع فرجعت. يعني اللي مسلا

في صدرها وجزع الزفارة هذا نوع من العقد لا الطيب كان يستعمل منه ماذا؟ العقود. فرجعت - 00:15:48

فالتبست عقدي فحبسني ابتغاه اخرني. ابتغائي ماذا؟ البحث عنه وطلبوه. ها؟ وقصة العقد هذه التكرارات مرتين مع عائشة في هذا

الحديث وفي حديث اخر في الصحيحين في قصة يعني فقدتها مرتين وفي كل مرة كان في وقت العقد له ماذا؟ له مصلحة وفائدة.

هنا له مصلحة - 00:16:08

بيان المنافقين ونزول ايات الالفك. وفي قصة التيمم نزول اية التيمم ها فالتبست عقدي فحبسني ابتغاه. قال واقبل الرهط اي

الجماعة الذين كانوا اسألونا به لانهما كانت تجلس في في هودج مثل الصندوق. وعندما ينزلون ماذا يفعلون؟ عندما ينزلون السلاحون

ماذا يفعلون؟ ماذا يفعلون - 00:16:28

ينزلون النهودج من فوق الجبل ويفيه. وعندما ينتهون ماذا يفعلون؟ يضعونه بالرأفة. هم حملوه يضلوه ماذا؟ فيه نعم؟ فاحتملوا

هودجي فرحلوه احتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه - 00:16:48

يعني وضعه فوق البعير. وهم يحسبون اني فيه. وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلهن ولم يغشهن اللحم يأكلهن نفس معنى يخشعون.

يعني لم يكن سمان يعني. النساء في هذا الوقت ماذا؟ كن نحيفات. يعملن كثيرا ويأكلن قليلا يعني. ها - 00:17:08

لم يهبلوه ولم يخشوهن اللحم. انما يكن العلفة من الطعام. العلفة الطعام القليل. يكن قليلا. الطعام كان هناك فلم يستنكر القوم خفة

الهودج. لم يتعجبوا من خفة الهودج حين رفعوه وحملوه. وكنت جارية - 00:17:28

السن. هذا ايضا سبب اخر ما كانت صغيرة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام ها اه تزوجها اه بعد الهجرة تقريبا ست سنين هذه الحادثة

ممكن كان عندها تسع سنوات. الاكثر او عشرة. نعم - 00:17:48

وكنت جارية صغيرة. وهو اعشق الاثنى عشر وكنت جارية صغيرة. نعم. حديثه السجن. فبعثوا الجمل وصاروا. بعثوا الجمل يعني

ماذا؟ حركوه ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش. بعد ما مشى الجيش وجدته العراق. فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب -

[00:18:08](#)

ما لا داعي ولا مجيب ليس به اي احد. لان الداعي هو الذي ينادي والذي يجيب يعني ليس باي احد. هذا كناية عن ماذا؟ ان الصحراء اصبحت خالية تماما ليس فيها اي احد - [00:18:38](#)

فتى ان نمت منزلي اي قصدت منزلي الذي كنت به. يعني المكان الذي تركوا فيه الاودج ذهبت وجلست فيه. وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي قليل سيعرفون ان النبي لست في الودج فيرجعون ليأخذوني. فبين ان جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت. منزلي المكان المكان الذي - [00:18:48](#)

مكان الاودج. لسه المنزل البيت المكان الذي نزلت فيه. الهودة من الهودة الشيخ خدوه وخلص. الهودة يوجد هود في جلسة في الصحراء في المكان الذي فيه الهوجة لعلهم يرجعون مرة اخرى يبحثون عنه. وكان صفوان ابن المعطل - [00:19:08](#) السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش. هذا صحابي جليل. فاصبح عند منزله. فرأى سواد انسان لائم السواد هو ماذا؟ خيال الانسان. فعرفاني حين رأني وكان رأني قبل الحجاب اذا هي عندما لما نامت خيال سواد. السواد هو الخيال. تعرف لا اقول لا من بعيد انما ترى شخص تتوهم - [00:19:28](#)

رجل او امرأة هذا السواد. قبل ان تتبين من هو يسمى سواد. عندما تتبين تقول بقى رجل امرأة طفل. فهمت يعني شخصي من بعيد. زواجي شخصي من بعيد. وكان يعرفني قبل وكان رأني قبل الحجاب - [00:19:57](#)

فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني. قال انا لله وانا اليه راجعون. فخرمت وجهي بجلبابي. معنى ذلك انها لما نامت كشفت عن هذا حديث مما استدلل به على ماذا؟ هذا من وجوب لغة الوجه بالعكس لماذا؟ لانها - [00:20:17](#)

لما كانت لما كانت نائمة. اه. كشفت وجهها وقالت كان يعرفني قبل الحجاب فمعنى ذلك ان الحجاب هو ماذا؟ للوجه قبل الحجاب. فاهم؟ فلو كان الحجاب ليس النقاب ما قال - [00:20:37](#)

كان يعرفني قبض الحجاب لانه عندما اتى غطت وجهها. معنى دليل انها كانت تكشف وجهها وهي نائمة. فخرمتني كان هو طبعا ليس دليل صريح يعني. لكن هو دليل من ادلته - [00:20:55](#)

ووالله ما تكلمنا بكلمة حتى الكلام العادي ما تكلمنا. بكلمة واحدة. ولا سمعت منه كلمة. سبحان الله! غير استر صار بها كل هذه المسافة ولم يتكلم معها كلمة واحدة. وهوى حتى اناخ راحلته وهو ايه؟ نزل - [00:21:05](#)

سقط. ولكن المقصود بها هو الفقهاء كان فوق الجمل. فنزل من فوق جبل واناخ راحلته فوطئ على يدها يأتي ايادي الراحلة الجمل اي حيوان من الذوات الاربع له يدان واليدان في الامام والركبتان في والرجلين في - [00:21:25](#)

فلماذا وطئ على يدها؟ يعني وقف على يد الجمل وطئ بقدم يدي الجمل حتى تركب عائشة خوفا عليه ان يتحرك الجمل فتسقط اه كان يمسك الجبل بقدمه حتى لا يقوم يعني. فوطئ على يده على يده الراحلة على يد الجبل فقامت اليها. عندما اداها - [00:21:45](#)

الراحلة ووضع قدمه على يد الجمل على يد الجمل حتى يثبت حتى يثبت. ممكن يعني لان الجمل يعرف صاحبه وهذه غريبة ها ممكن لو ركب فوقه شخص غريب يسقطه؟ نعم. فقامت اليها فركبتها. فهمت عندما نقل - [00:22:05](#)

انه يريد ان تركب. فانطلق يقود بي الراحلة. يعني يمشي على رجله. لم يركب فوق الراحلة. حتى اتينا الجيش مغربنا في نحر الظهيرة. لان هي نامت في الليل. وصفوان اتى في الصباح. ثم عندما وصلوا كان الظهر مسافة طويلة. معنى - [00:22:25](#)

في نحل الظهيرة. نحل الظهيرة يعني نقول وقت الظهر وقت اشتداد الحر. مغربين او غراي دخل يعني دخلنا في وقت الحر الشديد. لماذا قالت نحن وقت الحر الشديد؟ هذا الناس كلهم يرونه. وهم نزول كانوا ينزلون السارحون - [00:22:45](#)

ماذا؟ في وقت الحر. قالت فهلك من هلك. هلك من هلك بالكلام في. انني اتيت وحدي مع سوف كل هذه المسافة. وكان النبي تولى كبر الافك. يعني الذي نشر هذا الموضوع وبدأه عبدالله بن ابي. عليه لعنة الله. قال عضوة اخبرت - [00:23:05](#)

انه كان يشاع ابن عمر ابن الزبير ما علاقته بعائشة؟ وقريبه خالته اسماء هي خالتهم اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره



ويستمعه يعني لماذا لم يحد النبي عليه الصلاة والسلام من الذي حد في القبر - [00:23:25](#)

مسطح وحسن وحملة. نصح بالوفاء وحسان بن ثابت والثلاثة آ صحابة فضلاء وحبة بنت جحش. زينب عبدالله ما صرح فيه. ما

تكلم. او عرض متى ما صرح. هذا من من ذكائه في الشر يعني - [00:23:55](#)

فكان يشاع الالفك عنده في مجلسه ان عائشة وقعت في الفاحشة اذا كان اول من تكلم به لماذا الامير يحدث؟ لان لما اتكلم بصراحة عربية. يعني عندما يقول مثلا كما في رواية هناك روايات اخرى لهذا الحديث. في رواية اخرى قال ماذا؟ قال والله ما نجت منه ولا

نجى منها. هذا ليس حد - [00:24:15](#)

ليس تصريح ليس تصريحاً هذا تعريض. والله ما نجت منه ولا نجى منه. هذا ليس هذا اتفق الفقهاء في حد القتل انه لابد من الطعام.

لان النجل هو انه لو انه قال هذه المرأة قبلها رجل اجنبي - [00:24:35](#)

في التعزير. لابد خاص بالزنا. وهو لا ما نجت منه ولا نزي منه اللهم قبله. ربما قبلها لا لا يستفسر لانه لم يصرح وانت ان حدوده ضرب

الشبهات انما يعزى يعزى التعزير امره واسع قالت فهلك - [00:24:55](#)

قال عروة قالت انه كان يشاع ويتحدث عنده فيقره ويستمتع ويستوشيه يعني ينشره. قال عضوة لم يسمي من اهل الالفك ايضا الا

حسان ابن ثابت ومصلح ابن افاتة وحمة بنت جحش. في ناس اخرين لعلم لي دينهم غير لهم - [00:25:15](#)

ان الذين جاءوا بلفك العصبه. لكن الذي وصل اليها ممكن هناك ناس اخرين حددوا ممكن ولكن لم ينقل اليهم. الذي نقله لنا الراوي

هؤلاء الثلاثة كما قال الله تعالى والذي تولى كبره. قال عبدالله بن ابي بن سلوى. هو يقول لا علم لي بهم غير انهم عصبى. يعني الله

قال لان الله قال - [00:25:35](#)

ان الذين جاءوا بالالفك عصبه جماعة. لكن عمره يعرف الثلاثة. اه. يعرف هؤلاء الثلاثة. لكن من عدد ثلاثة لا يعرفه. نعم قال عبدالله بن

ابي هو الذي تولى كبرا وقال عمر وكان فائضة تكره رضي الله عن عائشة. ان يسب عندها حسان. بعد - [00:25:55](#)

زمن طويل. عائشة بعض الناس بعد زمن باهتة بعد وفاة النبي. كان الناس يسبون حسان. فكانت تكره هذا. لان حسان فكانوا يصبون

ولانه ماذا؟ قداسة فكانت تنكر عليه مع انه قذفها في عرضه. لو بعد نزول الاية قذفها لكفر - [00:26:15](#)

لو طبعاً. طبعاً بعد نزولاً لقد فانا كفر. طبعاً. قبل نزول الاية. نعم. لماذا قال الفقهاء انما من سب عائشة او قذفها بما برأه اللهم اني اكفر

لتكذيبه القرآن. فهمت؟ طيب قالت انه قال انه الذي قال فان ابي ووالدتي وعرضي لعرض محمد منكم وقاؤه - [00:26:35](#)

في بيت من ابيات قصيدة جميلة لحسان التاجوه وهو لسه مكفى وخيركما لشاطكم الفداء. فان ابي ووالدتي وعرضي. يقول ماذا؟

ابي ووالدتي وعرضي. لعرضي محمد منكم وقاية. يعني وقاية حفظ وحماية. ان اقم نبي واحفظهم بماذا؟ بعرضي وعرض ابي

وعرض ابي لماذا؟ لان - [00:26:55](#)

حسان كان يهدي الكفار. فالكفار ماذا سيفعلون؟ يهجون. سيهجونه ممكن يسبون امه. فيقول لا لا اشكال عندي. ها انا عرضي

مقابل عرض النبي عليه الصلاة والسلام. قالت عائشة وهذا من دين عائشة رضي الله عنها لان من الصعب جدا ان تعفو امرأة عن من

اتهمها بالزنا. خاصة ان كان هذه المرأة هي - [00:27:15](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هذا امر صعب جدا على النفس. ومع ذلك لا تكره ان يسب عندها رضي الله عنه. قالت عائشة فقدمنا

المدينة. فاشتكت حين قدمت شهراً. كل هذا لا تعرف القصة اصلاً. لا تعرف ان هناك من يتكلم عليه. اشتكت اي مرض شهراً مرضت

شهراً كاملاً - [00:27:35](#)

اصيبت يعني بالبرد او كذا اصيبت ما بقى عادي. والناس يفيضون في قول اصحاب الالفك لا اشعر بشيء من ذلك. يفيدون يعني ماذا؟

يتكلمون اني قدمت شهراً نعم حين قدمت حين قدمت المدينة شهرين اشتكيت شهراً برضه شهراً يعني شهر كم وهي ماذا؟ مريضة -

[00:27:55](#)

والناس يعني هذا ايضا من تقدير الله. من تقدير الله ماذا؟ ان عائشة رضي الله عنها نعم لم تعرف بهذا الامر الا بعدها شهر كامل. ما

الحكمة في هذا؟ لعل الحكمة في هذا والله اعلم. انها لو علمت من البداية كانت ستدافع عن نفسها. صح - [00:28:15](#)

ينتهي الموضوع والناس يسكتون. صحيح؟ ولكن حكمة الله اراد ان ينتشر هذا الامر ليبين المنافقين الذين سيتكلمون. لان الذين انا مؤمنون اخطأوا كحسان وآآ ومن معلوم وحى وآآ ومسطح. واما منافقون فالله اراد ماذا؟ ان يبين المنافقين. ما الدليل في الايات؟ ان سيأتي معنى قوله - [00:28:35](#)

على ماذا؟ لا تحسبوه شرا بل هو خير لكم. فاراد الله ان تمرض ولا تعرف الخبر حتى تبقى شهرا كاملا والناس ماذا؟ يستمرون في الكلام. نعم يفيضون في قول اصحاب الافك لاشعر بشيء من ذلك. وهو يريبنني في وجعي اني لاعرف من رسول الله اللطيف الذي كنت ارى منه حين - [00:28:55](#)

اشتكي ما لا يريبنني يجعلني اشك ان اعرف ماذا يحدث ولكن شككت في وضعي في مرضي اني لا اعرف من النبي عليه الصلاة والسلام اللطيف كان النبي عليه الصلاة والسلام لطيفا جدا من ارأف الناس بعائشة. ها كما في حديث جابر عند مسلم في قصة في قصة - [00:29:15](#)

الحج عندما ارادت عائشة بعد الحج ان تعتمر من التنعيم. قال جابر ماذا؟ عن النبي عليه الصلاة والسلام. قال وكان النبي عليه الصلاة والسلام رجلا سهلا لا يرد لها طلبا. كان لطيفا جدا وعائشة عليه السلام. رأأت ماذا انه ماذا؟ انه - [00:29:35](#) تغير معه. لان النبي عليه الصلاة والسلام يعني لا يعرف آآ هذه الاشاعات صديقة ام لا. الذي كنت ارى منه حين اشتكي. انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيككم؟ تي اسم اشارة مثل هذه. كيف اتيكم؟ يعني كيف هذه - [00:29:55](#) ها ثم ينصرف فذلك يريبنني. يعني لماذا لا يجتمع ويتكلم معي؟ ولا اشعر بالشر لا اشعر بالشر. حتى خرجت حين نقهت اي شفيت. فخرجت مع امي مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا. المناصع اسم مكان كانوا يقضون فيه الحاجة. المتبرز المكان الذي تقضى فيه الحاجة البراز يعني - [00:30:15](#)

وام مسطح ام مسطح ابن اثانة. وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل. يعني يخرجون فقط في الظلام لقضاء الحاجة المنصة اسم المكان. قبل اي ناحية. يعني خرجت مع ام مسطح ناحية مكان اسمه المناصب لتقضي ماذا؟ حاجته - [00:30:45](#) وكنا لا يخرجون لقضاء الحاجة المراس الا في الليل. اما البول ممكن في البيوت في اناء او كذا. اما الميراث يكون في الليل ستر يعني وكذا. وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل - [00:31:05](#)

وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا. بعد ذلك اتخذ الكنف والكنف جمع كنيف وهي الحمامات. بعد ذلك الصلاة وحمامات قريبة من البيوت. نعم. وامرنا امر العرب الاول في - [00:31:15](#) فوزي قبل الغائط. قبل الغائط ليس قبله. في التبرز قبل الغائط. عندكم قبل اي قبله. امرنا امر العرب الاول في التبرز قيمة للغاية ما هو الغاية هو المقصود به؟ المكان. المكان المنخفض. لغاية اذا اطلق في العرف يطلق على البراز. اما هنا جمع بينه وبين البراز فالمقصود به ماذا - [00:31:25](#)

التمرس في المكان المنخفض. وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا. ها نتأذى ان نجعل الحمامات عند بيوتنا لان رائحة الغائب ستكون في البيوت. في الماضي كيف كان في تحت الحفرة. الحفرة كبير تحت الحمام ويجمعون - [00:31:45](#) كل وقت يعني. وانا موجود حتى الان نضل في بعض الاماكن. قالت فانطلقت انا وام مسطح. ويا ابنة اميرهم ابن عباد ابن عبدالمطلب ابن عبد وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق. اذا الام ما اصلح بينها وبين عائشة خرابة. نعم. لان امها خالة ابيها - [00:32:05](#)

فهمت؟ فان هي بنت خالة ابي بكر. مفهوم؟ وابنها مسطح. لذلك ابو بكر كان ينفق على مسطح لانه ماذا؟ ابن بنت خالتي. ابنه بنت خالته. وابنه مصطلح ابن ثاة ابن عباد ابن عبد المطلب. فاقبلت انا وام - [00:32:25](#) قبل بيتي. حين فرغنا من شأننا. يعني حين فرغنا من شأننا قضينا حاجتنا رجعنا مرة اخرى الى ماذا؟ الى بيتنا. فعثرت ام مصر المرتو والثوب قميص تلبسه المرأة. عثرت يعني ماذا؟ ها؟ موجودة. من؟ عثرة - [00:32:45](#) افاق بن عثر او عثر فيه. عثر على اي وجد. عثرت على الشيء الضار. اما عثر فيه اي تعثر. تعرفون عندما تمشي وتقع في الارض ليرتها

هذا الطويل. ثبوة طويلة. فمشت على ثوبها فوقعت. على الثوب يا عائشة. لأنا ثوبي هي. عثرت في مرتي هي - 00:33:05

ليه بتفهم الصورة؟ وتمشي زلقت زلق تابعا للموزف. هي عثرت عثرت نتيجة زلقت هي تمشي في ثوبي وثوبها طويل. انت لو وطأت على ثوبك ماذا سيحدث بعد ذلك؟ ستسقط هذا هو. عثرت في بردها. فلما - 00:33:25

ماذا قالت؟ تعس الاصلاح. دعت على ولدها. دعت على ولدها. فعيسى تدعو اليه بالتعاسة والشقاء فقلت لها عائشة بنس ما قلت. هذا يؤخذ منه ماذا؟ يؤخذ منه ماذا؟ فاذا ما هي؟ انه ينبغي على من سمع غيبة - 00:33:45

ينكر على البهتان. انكرت عليه عائشة مباشرة. ولم تقل لها هذا ابنها هي حرة تشتتمه لم تقل في نفسها يعني هذا ابنها. هي حرة تشتتمه او لا شأن لي. انما انكرت عليها مباشرة. قالت بنس ما قلت. اتسبين رجلا شهد بدرا؟ ما هو وجهه - 00:34:05

ستعرف الان بنس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا؟ تدعو عليه لانها عندما سقطت تذكرت كلامه في عائشة لانها تعرف ان لبناها ماذا؟ قال فعائشة. وهي تعلم براءة عائشة. فهمت؟ فعندما سقطت دعت عليه. لانك انت - 00:34:25

ان هذا الامر هذا فيه فائدة اخرى. كان هذا الامر وهو قذف مسطح لعائشة كان يشغل بالها دائما. ها؟ فلما سقطت تذكرته فقالت لها وهذا يدل على يعني دين هذه المرة ومصطلح رضي الله عنها. قالت اي - 00:34:45

انت يعني ايه يا هبي؟ اي يعني ايه؟ هنتهي يعني ايه يا هبي؟ او لم تسمعي ما قال او لم تسمعي ما قال مسطح. قالت فقلت ما قال فاخبرته بقول اهل الافك انه اتهمك بالزنا بصفوان. قالت فازدت مرضا على مرضي. لانها لم تكن قد شفيت - 00:35:05

لان نقهت معناها ماذا؟ تعرفون يقول المريض بعد مرضه بعد شفائه. هناك فترة نقاهة. تلفون النقاهة يسمى كما قبل ذلك. النقاهة يقولون بعد ان تشفى من المرض لابد ان تستريح قليلا حتى لا يرجع لك المرض. فيقول نقهت يعني شفيت من المرض ولكن ليس شفاء. تام - 00:35:25

يقول لك الطبيب بعد ما تشفى لابد ان تستريح ايام هي بتسمى فترة نقاهة. وهي فترة العافية التامة. فرجع لها المرض مرة اخرى بسبب هذا الخبر فازدت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم؟ فقلت له وانا من ذكاء عائشة - 00:35:45

رضي الله عنه كل هذا منذ قليل قل لله بقيت شهرا مريضة ولن تعلم اي شيء عن الخبر. نعم. فقلت له اتأذن لي ان اتي ابويا؟ فيه دليل على ان المرأة ينبغي - 00:36:05

وليلة تستأذن الا تخرج من بيت الزوجة الا باذني. نعم. الا ان كان قد اعطاه ابنا عاما مثلا ان تذهب الى اهلها. قالت وانا اريد ان استيقظ الخبر من قبلهما. لماذا ذهبت الى ابويها؟ لانهم اقرب الناس لها. ممكن ام مصلح طب هي تكذب ام مصلح لا تكذبها. ولكن تريد ان تعلم - 00:36:25

تفاصيل الخبر. يعني من قال هذا؟ وهل فعلا هذا الكلام انتشر؟ ام هذا فقط كلام قيل وانتهى؟ تمام؟ فذهبت الى ابويه. فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:36:45

فقلت لامي يومتان. ماذا يتحدث الناس؟ فقالت يا بنية هوني عليك. فوالله لقلما كانت امرأة قط رضية عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرنا عليها. ما معناها؟ امها تريد ان تطيب خاطرها - 00:36:55

يقول يا بني هوني عليك. يعني لا تحزني. الامر هوني عليك لماذا؟ خفي عليك. فوالله لقلما كانت امرأة قد تراض قضية مرضية مرضية زوجها يرضاها يحبها. عند رجل يحبها ولها لا ضرائر الا اكثرنا عليها - 00:37:15

والضارة هي الزوجة الثانية. يعني كان لا تقول ماذا؟ هذا الكلام قد يكون من قبل؟ الضرائب. الضرائب. وفي الحقيقة الضرائب كلهن يعني كل نساء النبي عليه الصلاة والسلام لم تقع واحدة منهن في ماذا؟ في عائشة. انما من التي وقعت؟ حنا. لماذا وقعت - 00:37:35

يعرفوننا لا لان اخت زينب بنت جحش تريد ان تخدم وقتها ها فقلت سبحان الله او لقد تحدث الناس بهذا اتعجب. هذه كلمة تقول ان التعجب والتنزيه. قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت ليرقا لي - 00:37:55

لا يقف الدموع الدمى لا تقف. نقول رفع دمه اي توقف. او رقع الدم اي توقف. ولا اکتحل بنوم ثم اصبحت ابكي. يعني تتم وتظل تظل



تبكي طوال الليل رضي الله عنها. قالت ودعا النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين الثلب فالوحي. الثلب في - [00:38:15](#)

يعني متأخر اهو. بقي شهرا لا ينزل شيء. يسألها ويستشيرها في فراق اهله. طيب كل هذا النبي عليه الصلاة والسلام لم لم ها لم ماذا؟ لم يواجه عائشة بالامر لم يواجهها بالامر. ان لم يقل اول ما فعل استشار مع علي واسامة. لم يذهب له ويسأله اصلا. ويقول له هل فعلا - [00:38:35](#)

هذا الكلام صحيح ام لا؟ هذا هو السؤال. لماذا؟ التردد عنده متشركين يعني؟ هذا من كرم في اخلاقه عليه الصلاة والسلام. لانه بين هي بين امرين. اما ان تكون صادقة فلا حاجة ان يسألها. اذا كان يثق فيها. واما ان تكون كاذبة فلا - [00:39:05](#)

لا يليق بي ان ان يبقى مع امرأة زانية. فهمت؟ وسؤاله اياها لن يفي لن يفيد شيئا. لان الامر انتشر. صح؟ انتشر بين الناس فسؤال الهي لن يفيد شيء. لماذا لن يفيد شيئا؟ لانها لو كانت كاذبة ستكذب عليه ايضا. ولو كانت صادقة فلماذا يكسر خاطرها بسؤالها؟ فالاولى ان يفارقها - [00:39:25](#)

ان يطلقها وكان يميل لهذا عليه الصلاة والسلام. كان يفكر في هذا. وفي نفس الوقت يحبها جدا ويثق فيها. ولكن انظر كثرة كلام الناس في هذا الامر حتى بعض الصالحين كحسان من اصحابه عليه الصلاة والسلام اثر في النبي عليه الصلاة والسلام. هذا يدل انه بشر. ان ده قصة الافك هي من اظهر - [00:39:45](#)

قصص التي تدل على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. ومثله قصص كثيرة. القصص التي تأخر فيها الوحي كله. قصص تدل على ماذا على نبوة النبي انه لو كان كاذبا يقول خلاص الوحي جبريل عتاني وقال انها صادقة. لكن كان يتأخر قال الواحد في حوادث كثيرة كانت القصة - [00:40:05](#)

قصة الافك وفي قصة اسارة بدر. ها وفي قصة الحديبة. قصص كثيرة جدا. اثبت فيها الوحي. فهي من اظهر القصص على ماذا؟ على صدق النبي عليه يا اسطى انت انت ممكن تقابل حد التواتر المعنوي. بالضبط. بتتعلم بعرض ايه؟ كان يمكن ان يكذب ويقول نزلت - [00:40:25](#)

ايات تقول ان عبد الله بن ابي هذا كاذب. وعليكم ان تقتلوه. سيقتلونه. مثلا. نعم. فقالت ودعا النبي عليه الصلاة والسلام علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد حين استلبت الوحي. يستشيرهما في فراق اهله - [00:40:45](#)

والعجيب انه استشار هذين الرجلين. هما من اصغر الصحابة سنا علي بن ابي طالب شاب واسامة عمره عندما استشاره النبي كان تقريبا اثنى عشر عاما. فقط. طفل بالنسبة لنا. لان اسامة - [00:41:05](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان عمره ثمانية عشر عاما. وهذه القصة في العام الخامس. ها فاخصم من موت النبي الى العام الخامس الهجرة تقريبا سيكون عمره اثنى عشر عاما فقط - [00:41:25](#)

وهذا يدل على كمال عقل اسامة. كمال عقله. وعلى ان اسامة والنبي عليه الصلاة والسلام لماذا استشارهما؟ لن يستشير ابا بكر نادته طبعاً السيخونية بريئة. ها وانما استشار وسام العلمي بكامل عقله. ادي واحدة. وقد يكون لان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:35](#)

علم ان اسامة سيشير عليه بماذا؟ بامساكها. وهذا ما كان يميل له النبي. انه يحبه عليه الصلاة والسلام. وليس عنده قطع في في في صدق ما قيل عنها. فاما اسامة فاشار على رسول الله بالذي يعلم من براءة اهله. وبالذي يعلم لهم في نفسه - [00:41:55](#)

لان اسامة ايضا كان من اكثر الناس دخولا على النبي. هل علة اخرى؟ يعني لماذا علي اسامة؟ لان علي واسامة من يعتبران من اسامة ابن زيد وزيد كان هذا كانه ابن للنبي عليه الصلاة والسلام وكان اسامة بن زيد يدخلون على النبي عليه الصلاة والسلام في اي وقت.

هذا كان قبل فرض الحجاب - [00:42:15](#)

علي ابن ابي طالب ابن عمه فهو من اهل بيته. فهم اقرب الناس لايه؟ لمعرفة عائشة رضي الله عنها. كنت تقول شيئا؟ عمر عثمان ايمان لم يسأله. ماذا قلت لان عمر ليس من اهل البيت هو يسأل من؟ سأل من يكثران الدخول عليه؟ فيكونان يعلماني بحال عائشة.

لذلك بعد ذلك هو - [00:42:35](#)

اسأل ماذا؟ الجارية ستأتي هذه. ستسأل امرأة بريرة. طيب؟ قال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير. كان علي يشير له لماذا؟ بالطلاق - [00:42:55](#)

وسن الجارية تصدق. علي لم يجذب باهداف آ لم يكذب ولم يقل شيء. لكن قال هذا الكلام قيل فالاولى ماذا؟ ان تتركها. ولكن كلام الاخير يدل ماذا؟ انه لم يزن في المسألة. ما هو كلامه الاخير؟ سل الجارية. ما هي الجارية بريئة؟ بريرة كانت مولاة عائشة. قالت - [00:43:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك؟ هل عندك شيء يريبك في عائشة؟ مثلا كانت تتكلم مع مع الرجال تتكلم مع صفوان فقالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت علي امرأ قط اغمضه اي انقصه - [00:43:35](#) عليها يعني ما رأيت عليها شيء قط فيه نقص. اكثر من انها جارية حديثة السلم تنام عن عجيين اهلها فتأتي الداجن فتأكلوه. هذا يسمى عند موضوع عن المواعيد اه تأكيد المدح والدم. يعني هذا ليس منا لها. هي ما زالت تمدحه وانها غافلة - [00:43:55](#) جدا. تغفل عن عن هذه انها جارية حديثة السن بنت صغيرة. تنام عن عجيين اهلها تعجن العجين؟ العجين. نعم. وقبل ان تدخله الى الفرن تنام فتأتي الدجاجة تأكله. الدجاج الطيور التي تربي في البيت. قد تكون هذه الداجن ماعز. ماعز. اي طيور تربية في البيت تسمى داجن. او - [00:44:15](#)

حيوانات تربية في البيت. قد تكون ماعز قد تكون شيرت قد تكون دجاج. ها فتأتي الحيوانات تأكله. تأكل العجين. وهذا ليس عيبا فيها. بل لماذا ذكرت هذا بريرة لان هذا يدل على ماذا؟ على كمال غفلة عائشة عن المكر وعن الدهاء انها انها ماذا غافلة عن هذا؟ قالت - [00:44:35](#)

من قال النبي عليه الصلاة والسلام تيقن من صدقها. قالت فقام النبي عليه الصلاة والسلام من يومه فاستعذر من عبده وهو على المنبر. ما معناه استعبر؟ الاستعذار هو طلب ازالة العذر. مثل الاستعتاب ولو يستعتبون. معنى يستعتبون - [00:44:55](#) يطالب ازالة العتب اللوم. يعني من يزيل لومي لعبدالله ابن ابي؟ فيرد عليه؟ انما هو الاستعذار؟ يعني من يرد على عبد الله ابن ابي ويزيل لومي له. يزيل لومي له. نعم؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا معشر المسلمين يزيل لومي. له. لوم - [00:45:15](#) نعم. معنى ازالة اللون ان يعاقبه عندما يعاقب سوزان اللوم. فقال يا معشر المسلمين من يعزلي من رجل قد بلغني عنه هداه في اهل بيته والله ما علمت عن اهلي الا خيرا. ولقد ذكروا رجلا هو صفوان ابن المعطل ما علمت عليه الا خيرا. صفوان من فضلاء الصحابة. وما يدخل على اهلي الا معي - [00:45:35](#)

لم يدخل ابدا على عيشة وحده. فقالت قالت فقام قالت عائشة فقام سعد بن معاذ رضي الله عنه سعد. اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرک. فان كان من الاوس ضربت عنقه. اقتله. ازيل عذرک - [00:45:55](#) لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسميه. وعبدالله سعد يعرف من هو. ولكن ينتظر حتى يحدد له النبي من هو؟ وان كان من اخوانه من الخزرج امرنا امرتنا ففعلنا امرک. لماذا يقول هذا؟ لانه لان ابن ابي بن - [00:46:15](#)

الخرزج. فالآن لا يستطيع والأوس والخزرج كان بينهما عداوة في الجاهلية. لا يستطيع ان يقتله الا ان يأذن له النبي. اما نحن انا استطيع ان احكم على انا اقتله ان كان منا. اما ان كان من الخزرج اؤمر لنا فنفعل فيه ما تأمرنا. قالت وقام رجل من الخزرج - [00:46:35](#)

وكانت ام حسان حسان ابن ثابت بنت عمه من فخذ. الفخذ جزء من القبيلة. فخذ نقول بطن او فخذ الى اناها وبطني وفخذي. هي جزء من القبيلة. اصله يعني. من فخذ بطن ايضا جزء. اه. نقول بطن وفخذ. هو سعد ابن عبادة هو سيد - [00:46:55](#) وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية. من الذي رد على فعل ابن عبادة الادم؟ بدل الارض على سعد بن معاذ. سعد ابن عبادة. وسيدنا عبادة كان رجلا صالحا. فضلاء الصحابة الذين اسلموا من اوائل الذين اسلموا في المدينة. على يد مصعب ابن عمير. نعم. ولكنهم في هذا الموقف غضب لمن - [00:47:15](#)

حمية. حمية لعبدالله بن ابي. نعم. فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله. يعني عبدالله ابن ابي تقدر على قتله. ولو كان من رهطك لكان

من قبيلتك ما احببت ان يقتل. فقام اسيد بن حضير - 00:47:35

وابن عم سعد ابن عم سعد من؟ سامي الخصم. سعد ابن معاذ. احنا ما لقيناش سبب القصف. عندنا سعد بن معاذ وسعد بن عباد. قال له سيد ابن حبير وهو من فضلاء الصحابة - 00:47:55

بالجنة. هو ابن عم سعد ابن معاذ قام يرد على من؟ عليه السلام. على سعد ابن عباد. فقال لسعد ابن عباد كذبت انت. لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين. هل من بدأ الذي يؤخذ من هذه الفائدة؟ المنافق تجل على المنافقين - 00:48:05

مجرد ان تدافع عنهم يمين. لا. انت مثلهم يعني. هل هل سعد ابن عبيدة منافق؟ سعد ابن من الصحابة الفضلاء. نعم. ان المتأول لا يعاقب. لان الان اسيد ابن حضير وصف صاحب الدولة بانها منافق - 00:48:25

لا يعاقب كما وصف النبي من؟ وصف عمر من؟ الحاطب. الحاطب. قال انهم قد لا ترضعني اضرب عنقه. ففي هذا من كفر شخص من ورمه بالنفاق او بالتكفير تأويلا واجتهادا ومن اهل الاجتهاد. هذي مهمة. نكون من اهل الاجتهاد. ليه ولا؟ ليه؟ ولكن يبين - 00:48:45  
لو خطر نعم فان قيل لماذا لم يبين النبي عليه الصلاة والسلام الخطأ؟ الجواب انه الموقف ما كان يسمح بهذا. لانهم تشاجروا وتشاحوا وايضا قد يقال انه بين ولم ينقل لنا. لان الحديث في هذه الرواية مختصرة. قالت فثار الحيان. الاوس والخزرج. حتى هموا ان يقتتلوا - 00:49:05

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر. قالت فلم يزل رسول الله يخفضهم حتى سكتوا وسكتوا. يخفضهم يعني؟ يسكت فاذا عبد الله بن ابي نوح خطته واراد ان يوقع القتال بين المسلمين وكاد ان يحدث هذا. قالت فبكيت يوم ذلك كله - 00:49:25  
يوم الثاني منذ كم يوم بتحكي؟ لا يرقوا لي دمع ولا يتحدوا بنوب. يعني طبقت يومين ولا تنام. في قول ازيك؟ فهذا يعني اذا كان الشخص يدافع عن المنافقين وهل هكذا لا ينسى لا يلزم ان تقول انه منافق لفقد اكبر - 00:49:45

قد يكون اخطأ في هذا الموقف. لكن ليه يصل بيننا مناسبة؟ اه. نعم؟ قالت فبكيت يوم ذلك كله لا يرقى دم ولا يكتحل بنوم. قالت واصبح ابويا عندي على محالها كأنه علموا حالها رضي الله عنها وزاروها لكي - 00:50:05

وزروها لكي آآ يعني يطيبوا خاطرها يعني. نعم. فبكيت يوم ذلك كله لا يلقي لي دم ولا اكتحل بنوم. قالت واصبح ابوي عندي وقد بكيت ليلتين اني ويوما لا اتحد منهم. ولا يرقوا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالغ كبدني فبين ابوي جالسان عندي. وانا ابكي - 00:50:25

امراة علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي. بدأ يؤخذ من هذه العمرة الاخيرة. ماذا تستفيد منها التيسير على المسلم. في اي من اي العبارة؟ فجلس الباك. نعم انه من من المواساة انك عندما تجد شخصا - 00:50:55

تحزن لحزن بدون تكلف يعني. ليس كما كانوا يفعلون في الجاهلية. كانوا يستأجرون اللوائح لو ان شخصا مات ها يستأجرون نساء يبكين بالاجرة يعني. ها فده بكاء بدون تكلف يعني. ابكي بقى حزنا لحزني - 00:51:15

قالت فبين نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس. هذه اول مرة يصرح لها النبي عليه الصلاة والسلام بالامر فقالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها. لم يجلس عندي - 00:51:35

منذ قيل ما قيل قبلها. قبلها ترجع الى ماذا؟ قبل هذه المرة. قبل هذه المرة هنا اشكال ما هو الاشكال؟ انها بقيت ماذا؟ وقد لبس شعرا لا يوحى اليه في شأنه شيء. ما هو الاشكال. تقسيم ايام - 00:51:55

هل هذا يجوز له؟ هذا استدلل به بعض اهل العلم الذين قالوا ان القسم لم يكن واجبا على النبي قصد بين النساء. ولكن نصح انه كان واجبا عليه وكان يفعله عليه الصلاة والسلام. فالمهم يعني سواء قلت واجب او ليس بواجب. عند الذين يقول انه واجب - 00:52:15

قد يقال انه ماذا؟ استأذنها في عدم المبيت واذنت له. لان المرأة لو تنازلت عن حقها فهي كلها دي احتمالات يعني. المرأة لو تنازلت عن حقها خلاص فتح القوة في القصر. قالت لان مرضها يمكن شخص يقول لانها كانت مريضة لا المرض لا يمنعه. حقها في المبيت.

فهمت؟ كما ان الحيض لا يمنع حقها في المبيت لو كان - 00:52:35

ايضا لابد ان يبيت عنده. قالت فتشهد النبي عليه الصلاة والسلام حين جلس. يعني خطب مقدمة الخطبة. قالت نطق عليه الصلاة

والسلام. ثم قال اما بعد وعائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا. صرح لها. فان كنت بريئة فسيبرئك الله تعالى وان كنت الممته بذب

[00:52:55](#) - فاستغفري

لله واتوب اليه. فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه. طيب. ان كنت بريئة فسيبرئك الله تعالى قد يقف بقرآن او بوحى بدون

قرآن. وان كنت الممته بذب ولم يصرح لها بذب. لم يقل لها ان كنت زانية مثلا. بذب هذا الذنب - [00:53:15](#)

وقد يكون دون الزنا فاستغفري الله وتوبي اليه. فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه. الموت يا شيخ! الممته بذب ان فعلت ذنبا

الم بالشئ افعله. قال فلما قضى رسول الله مقالته فاض دمعي حتى ما احس منه قطرة. لا هي لسه فاضية دمعي. هذا خطأ. عنكم

[00:53:35](#) - فضاء

ها لا هي رواية قلصة دقيقة هي قلص قدميه. لان لو فاض دمعي كيف فاض حتى لو احس منه قطرة. فهمت؟ فهمت؟ ومعنى فاض؟

[00:53:55](#) - نزل كثيرا. هي تقول لا احس منه

قطرة الروينجة قلصة معنى قلصة؟ قاف لام صاد معنى قلص؟ توقف. قلص دمعي. حتى ما احس منه قطرة. نعم في قلص وليس

فوضى. لا يوجد رواية فوضى هذه. خلصت. وقفت به. حتى لو احس يقول له قطرا. نعم - [00:54:15](#)

لماذا توقف دمها لماذا؟ لا لكثرة البكاء. لماذا في هذا الموقف بالذات عندما سمعت هذا الكلام من شدة الصدمة. صدمة صدمة شديدة

ما هي الصدمة الشديدة؟ ما ظنت ان النبي عليه الصلاة والسلام يمكن ان يشك فيها. نعم. فهمت - [00:54:35](#)

ادي صدمة شديدة لها. فهذا الان يعني الالم كان الما عظيما على عائشة رضي الله عنها. الم من الناس ثم الم من النبي عليه الصلاة

والسلام انه شكى فيها نعم قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة. النبي عليه الصلاة والسلام كلم عن - [00:55:15](#)

حضورا في هذا. لانه اراد ان يستفصل الامر. طيب لا اعوذ بالله لا تقل هذا اعوذ بالله. طيب قول يعني قول قول العزيز قال هذا

[00:55:35](#) - بعد ماذا؟ بعد تيقنه بالذنب

ان امرأة وماله رودة يوسف. فكان المناسب ان يعاقبها يقول لها استغفري لذنبك. اما النبي عليه الصلاة والسلام هل كان متيقنا كان

بينهما شتان بينهما. فهمت؟ النبي عليه الصلاة والسلام كان ليه متيقنة من شئ؟ لا متيقن من زنا ولا من غير. لكن هو الان العزيز تيقن

[00:56:05](#) - ان

زوجته راودت يوسف واصابت عليه وجذبتة بالثوب فكل هذا وما اعقبها. هذا كان ديوتا هذا. نعم تأتي واحدة. الثانية ثم ان عائشة

رضي الله عنها لو سرحت له بالذنب ما كان يظن بالذنب وحاشاه ان ترتكب نساء الفاحشة - [00:56:25](#)

لكن لو اختارت هذا جدلا يعني. ما كان النبي عليه الصلاة والسلام ابدا ليمسكه. ابدا ليمسكه عليه الصلاة والسلام. نعم؟ طيب قالت فلما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمه ليس فوضى دمه. قلص دمه حتى ما احس منه قطرة. فقلت لابي - [00:56:45](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال. انظر واي واحد في هذا الموقف سيغضب لابنته. وهذا يدل على لا يظن ان هذا اختبار كان

ليس العشاء فقط لا عائشة ولا ابيها ولا امه وللنبي عليه الصلاة والسلام. ها؟ ولكل المؤمنين. فابوها ابتلي في ابنته لان ابنته تتهم

[00:57:05](#) - بالزنا

فكان يمكن ان يقول كيف تتهم ابنتي بالزنا وكذا وكذا لكنه لتعظيمه للنبي عليه الصلاة والسلام من قال ماذا؟ والله ما ادري ما اقول

لرسول الله. كان ممكن يقول حتى بادب يقول يا رسول الله ليس هناك بينة. فهمت؟ فيلوم النبي مثلا على انه قال لها ان كنت -

[00:57:25](#)

حتى هذا مقاله ابو بكر رضي الله عنه. وكذلك ابوها. فقلت لامي اجيبي رسول الله في مقال. قالت امي والله ما ادري ما اقول قالت

كما قال زوجها ما اقول لرسول الله فقلت انا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن كثيرا يعني لا احفظ لا احفظ للقرآن كثيرا -

[00:57:45](#)

تأتي من الحفظ كثيرا. اني والله لقد علمت لقد سمعت بهذا الحديث. حتى استقر في انفسكم وصدقتم به. فلان قلت لكم اني بريئة لا

تصدقوني السبب هو الذي جعل النبي في الاول لا يسألها لان ممكن تقول لن يصدقني. وان اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريء -

تصدقوني لو قلت انا زلت ستصدقوني. لماذا؟ لان ميل قلوبكم الى ماذا؟ الى تصديق الخبر. فهمت؟ فوالله ساجد لكم لي ولكم مثلاً الا قولاً ابي يوسف حتى لا تعرف اسمه. هي لا تعرف اسم ولدك قالت ابو يوسف لا تعرف الا اسم يعقوب - [00:58:35](#)

ها حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفه. هذا هو سبب قوله يا ماذا؟ كنت جارية حديقة السجن يعني ما مناسبة قوله لاقعد من القرآن كثيراً انها تعرف اسم يعقوب. من نسيت ممكن لا تعرف - [00:58:55](#)

اللي ببلش كام يعني؟ هذا لا يبقى من قدره. المعيشة عمرت بعد النبي عليه الصلاة والسلام طويل العشب طويلاً. وتعلمت من العلم كثيراً. هي فيها الوقت كانت جارية ثم تحولت واتضجعت على فراشي. وانا اعلم والله وانا اعلم والله يعلم اني حينئذ بريئة -

وان الله مبرئي ببراءتي. ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى. لشأني في نفسي كان احقر من ان تكلم الله في بامر رضي الله عنها وعلى وتواضعها. كان ما ظنت ان الله عز وجل سينزل فيها قرآناً ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:35](#)

من يوم رؤية يبرئه الله بها. فوالله ما راب اي ما غادر رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه اذا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي. ما الحكمة من لسان الوحي في هذا الوقت بالذات؟ ان - [00:59:55](#)

اشتد بعائشة رضي الله عنها هذا اشد بلاء عليها ان تظن ان النبي صدق ما قيل فيها. فلما اشتد البلاء جاء الفرج. هذا كان اشد على عائشة رضي الله عنها. فنزل الوحي. فوالله ما اراد اي ما غادر رابع غادر. رسول الله مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت - [01:00:15](#) حتى انزل عليه الوحي. فآخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه لا يتحضر منه العرق مثل الجبال. البلحاء العرق يعني كان يتصبب عليه العرق عليه الصلاة والسلام حتى في يوم الشام. مثل الجبال حبات اللؤلؤ - [01:00:35](#)

الجمان حبات اللؤلؤ. لم يمنعها غضبها من النبي عليه الصلاة والسلام ان تصفه بالجمال يعني. حبات اللؤلؤ يعني ارقه عليه الصلاة والسلام كان على وجهك هو في يوم شاة شديد البرد من ثقل القول الذي انزل عليه انا سنلقي اليك قولاً ثقيلًا فكان يتحضر منه العرب في اليوم الشاتي - [01:00:55](#)

قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك. فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما والله فقد برأك الله. قالت فقالت لامي قومي اليه. طيب لماذا لا قد براك الله ولم يقرأ علي الايات؟ ما لا يؤخذ من هذا - [01:01:25](#)

التي تأخذها من كلمة براءك الله. استحباب تعجيل البشارة لانه لو تلى عليها الايات ان الذين جاءوا بالافر ممكن لا تفهم الا في اخر القصة يعني فاراد ان يعجل لها البشارة فقال ماذا برأك الله؟ لتعجيل البشر. نعم. فلما انزل الله براءتي قال اما والله - [01:01:45](#) قدم تعجيل البشارة. فقالت لامي قومي اليه. يعني قومي للنبي عليه الصلاة والسلام ماذا اشكره. قالت والله قلت والله لا اقوم اليه فاني لاحمل الا الله. ما زال في قلبي شيء. ان النبي عليه الصلاة والسلام. قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم. العشر ايات. فلما - [01:02:05](#)

انزل الله في براءته. قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح ابن اثافة لقرايته منه وفقره. قلنا انه ابنه ابن خالته. والله لانفق على مصباح شيئاً ابداً بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتي اي لا يحلف. اولو الفضل منكم والسعة ابيت اولي القربى والمساكين - [01:02:25](#)

المهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم؟ هذه الاية عظيمة وفيها ماذا ولا يأتل اين يقسم. اولو الفضل منكم والسعة. السعي لماذا؟ الغنى. طب ما الفرق بين اولي الفضل والسعة - [01:02:45](#)

ما الفرق؟ الكرم. ليس كل غني كريم. نزلت في ابي بكر. ان يؤتوا اولي القربى. الاقارب والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعفوا وليصفحوا اذا اساء لك في الكلام عن عرض ابنتك عليك ان تعفو عنه. بل امر بعد - [01:03:05](#)

العفو بماذا؟ مواد الصفح ما الفرق بين الصفح والعفو؟ صفة اعلى من العفو. اعلى من العفو. لان العفو الا تعاقبه بالذنب. الصفحة تلومه



عليه. لا تعاقبه واصفح عنه لا تذكر له ذنبه اصلا. كان هو لم يفعل شيئا. الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم - [01:03:25](#)  
ها تستطيع ان تستدل بهذه باخر الاية على ماذا؟ في الرد على المفوضة. بمناسبة الرد على المفوضة شجعت على المغفرة بذكر ماذا؟  
انه غفور. فدل اد ان المغفرة لها معنى معلوم في اللغة. فهمت الكلام؟ قال ابو بكر الصديق بلى والله - [01:03:45](#)  
اني لاحب ان يغفر الله لي. فرد فرجع الى مصطح النفقة. هي المفروض رجعة لا تحتاج شدة هنا. فرجع الى مصلح لان رجوع هدي يا  
اسطى انه على رجعه لقادر. فرجع الى مصطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لانزعها منك منه ابدًا. قالت عائشة. وكان -

[01:04:05](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رأيت قالت يا رسول الله احمي سمعي  
وبصري. والله ما علمت الا خيرا. احمي سمعي وبصري - [01:04:25](#)  
كلمة عظيمة جدا عظيمة هذه الكلمة. فيها بلاغة عظيمة. معنى احمي سمعي وبصري. ماذا تقصد الشيء الذي لا يحتاجه ولا يهتم. اه  
يعني قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان على مسئولنا. الله يسألك عن سمعك وعن بصرك. يعني احمي سمعي -

[01:04:45](#)

ان ادعى ان انا سمعت ما لم اسمع. واحمي بصري ان ادعي انني رأيت ما لم ارى. فالمؤمن عليه ان يحمي سمعي وبصر ماذا؟ من  
الكذب وهذا من الكذب ان تقول سمعت - [01:05:05](#)  
الم تسمع وراج ولم ار. ما علمت الا خيرا. قالت عائشة وهي التي تساميني من ازواج النبي فعصمها الله من الورع. ما المعنى زينب بنت  
جحش كانت جميلة جدا. وكانت هي التي تسامي عائشة. وعائشة كانت جميلة جدا. فسمعت تنافسها. هم. فسمعتني لماذا تنافسني -

[01:05:15](#)

هي اولى الناس ان تقع في عائشة ولم تفعل. انما عصمها الله بالورع عصمها الله بالورع. قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت  
في منى لك. اختها التي تكلمت يحارب لا اي تظن ان هذا فيه يعني مصلحة لاختها يعني. ها؟ فهلكت في من هلك بالوقوع في الافك.  
نعم. اما زينب رضي الله عنه ولا شك ان زينب - [01:05:36](#)

على اختها لانها اه قالت ما علمت عليها الا خيرا ما علمت الا خيرا. نعم شيخ اتفقت اختها ونفس الشيء اتفقت اتفاق اي شرعا. نعم  
والله. فعل الشروع. اخته. اخت زينب. هم. حنة حنة بنت جحش اخت زينب. هي التي تكلمت في الافك. هي حجة - [01:06:00](#)  
خط حنة واسطح وحسان. هؤلاء الناس عن عائشة. صح؟ عن وهل هذا حتى ولو اقرروا انها من خلال هذا يؤثر في كنت سيطلقها اقول  
يقول لي ماذا يسأل؟ هو لا يسأل ليقول انها زانية. يسأل يطلقها - [01:06:20](#)

يعني الان الرجل لو ان وجد امرأته عياذا بالله مثلا الناس يتكلمون عنها. كان مسافرا عندما رجع من السفر قال لامرأته كانت تكلم  
الرجال. وجد نفسا كثيرين يقول هذا ولم يستطع ان يتأكد هل هي زالت ام لا؟ ماذا عليه ان يفعل يطبقها - [01:06:50](#)  
كما قال علي النساء سواها كثير. فهمت؟ يعني معنى مال خير ان يعيش مع امرأة مثلا تكلمه بجنبها. حتى اللي بتقع في الزنا يعني  
اللي بدي اجوا بامراتي يشكوا فيها. فلذلك يعني دايمًا اه يعني اه ينصح في هذا الامر لو لو جاء شخص ويسأل بقى هذا التجديد  
للاسف الان في بعض الواقعة يعني. يقول - [01:07:07](#)

مثلا انا اشك في مراتي واحيانا انظر في الهاتف اقول له طلقها مباشرة. كيف كيف تعيش مع امرأة انت تشك فيها بشرط ان يكون هذا  
الشك له له ادلة يعني ليس شكك بعض الناس عنده وهم يعني. له ادلة. وجدها مثلا تحدث الرجال - [01:07:28](#)  
ها فعندما يواجهها بهذا تبكي وتقول انا ندمت وتبت وكذا الافضل ان يطلقها اللي هو اللي هيعمله على عرضي بعد ذلك الافضل ان  
يطلقها ولا حاجة نعم المهم انه قال - [01:07:47](#)

طب ممكن سؤال نفس السؤال لماذا سأل زينب؟ طب لماذا لم يسأل باقي امهات المؤمنين؟ صفية ام سلمة باقي امهات المؤمنين مم  
لا لا لماذا اولى ده؟ لان زينب كانت متزوجة منه زيد بن حارثة وزينب بنت عم النبي فيتطابق ايضا من ماذا - [01:08:05](#)  
زي بنت عم النبي انسة بتاعة بنت عمتي. فتطلب رجلا من ماذا؟ من من اقاربه من ال البيت. وكانت قبل ان يتزوجها كان لابني ابني

في التبني. زين ابن حارثة. فلا شك انها كانت قريبة ايضا من بيته ومن عائشة رضي الله عنها. فهمت؟ فلو نظرت فلان ثلاثة علي -

01:08:25

وسامة تجد ان الجمع بينهم ماذا؟ هو هذا القرب يعني. زينب كانت ام اسامة لا ام اسامة ام ايمن. ام ايمن. نعم؟ اسامة ابن زيد امه ام

ايمن. اما زينب تزوجها زينب بن حنثة بعد زوجته التي - 01:08:45

نعم تساميني من ازواج النبي فعصمها الله بالورع. قالت وطفقت اختها الحنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك. وما تفسير خلاص انتهى

الحديث. اما تفسير قوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك والكذب واسوأ الكذب وعصبة منكم اي جماعة. منهم عبدالله بن ابي

ومصطلح بن وفاتة وحسان بن ثابت وحيلة بنت جحش. زوجة طلحة - 01:09:05

اتى ابن عبيد الله وغيرهم لا تحسبوه شرا لكم. يا عائشة ويا صفوان وقيل هو خطاب لکل المؤمنين ولسعفوان يعني لا تحسبوا

الافك شرا لكم. يختبر كل الصحابة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. لان كل الصحابة تألموا من هذا الخبر. بل هو خير - 01:09:25

لان الله يأجركم على ذلك ويظهر برائتكم. ويظهر المنافقين ايضا. لكل امرئ منهم يعني من العصبة الكاذبة ما اكتسب من الاثم. اي

جزاء طرح اقتترف وفعل من الاثم على قدر ما خاض فيه. يعني عقاب في الاخيرة على قدر ما خاض فيه. والذي تولى كبره منه اي -

01:09:45

حمل معظمه فبدأ بالخوض فيه. قال الضحاك قام باشاعة الحديث وهو عبدالله ابن ابي ابن سلول. لعل الحكمة ايضا ان عبدالله بن ابي

لم يقيم عليه الحد. ما هي الحكمة؟ ان الحدود كفارة لاهله. والله يريد ماذا؟ ان يجعل عقابه في الاخرة كاملا - 01:10:05

لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. يعني لكل امرئ منهم ماذا؟ عقابه كامل في الاخرة. اما هؤلاء الثلاثة الذين حدوا فما حالهم ما حلو

غفر له من حدود كفارته لاهلها. فكلام لم لم يرتكبوا اثما اصلا. وروى الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره. قالت عبدالله بن

ابي بن سلول لو - 01:10:25

عذاب عظيم والعذاب الاليم هو النار في الاخرة. لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات. قوله عز وجل لولا اي هلا اذ سمعتموه ظن

المؤمنون والمؤمنات بانفسهم اي اخواني خيرا وهذه قاعدة عظيمة. لولا اي هلا لولا يعني ماذا؟ حرف تحضيض. تعرفون حروف

التحضيض؟ لولا هنا ليست شرطية - 01:10:45

لولا تأتي المعنيين. لولا الله لهلكنا هذه ماذا؟ شرطية. نقول لولا تجلس هذه ليست شرط يعني هل لا تجلس. التحضير هو طلب شدة

لان الله يقول لنا ماذا؟ هلا اذ سمعتموه؟ عندما سمعتم هذا الكلام؟ ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. لماذا قال - 01:11:05

اخواني لماذا سم الاخوان انفسهم؟ ما الفائدة في هذا التعبير؟ يعني لماذا لم يقل ظن المؤمنون والمؤمنات بعائشة وصفوان خيرا؟

لماذا قال بانفسهم مم لا لان عائشة عندما ابويب الانصاري رضي الله عنه عندما وشاع الافك - 01:11:25

قال لامراته ارأيت لو كنت مكان عائشة كنت بتفعلين فعلها؟ قالت لا. قال والله لو كنت انا مكان صفوان ما كنت فعلت اكنت تفعلين

يعني ما قال الناس؟ قالت لا - 01:11:45

انا كنت مكان صفوان ما فعلت ما قال الناس. فانت فائشة خير منك وصفوان خير مني. هذا ظن المؤمنون والمؤمنات بماذا؟ بانفسهم

خيرا فكيف تظل بعائشة ويا ام المؤمنين هذا الفعل ان تزني وهذا لا يكون من من هو اقل منها بكثير. فلو ظننت بها هذا فانت تظن -

01:11:55

شيكا بالالسوء. يعني لو ظننت بعائشة السوء وهي افضل منك فمن باب ولا ماذا؟ تظن بنفسك. فهمت هذا؟ لذلك يعني الله عز وجل

استخدم هذا هذا التعبير بانفسهم ليذكر المؤمنين بماذا؟ بان من بلغ درجات عليا في الايمان لا يجوز ان تصدق عليه الافك والكذب

والبوت - 01:12:15

يعني هذا الان ايمانه عائشة رضي الله عنها ودينها معروف بين الناس معروف بين الصحابة. فكيف يظن في عائشة رضي الله عنها ان

تفعل هذا الفعل؟ فهمت المقصود بانفسهم بايدي اخوانهم خيرا. قال الحسن باهل دينهم لان المؤمنين كنفس واحدة. ايضا في اشارة

الى هذا المعنى انك عندما تظن باخيك شرا - 01:12:35

فانك كانك تظن بنفسك كما ذكرتك. وقالوا هذا افك مبین ای كذب بین. قلنا الافك اشد الكذب والمبین اللي واضح لماذا وصف

الافك بانه مبین؟ اذا كان كذبا بينا لماذا وصفه بانه مبین؟ ما الفائدة؟ لكن هم؟ نعم لانه قد يكون - [01:12:55](#)

كذبا ويخفى على مثلا ضعاف العقول. لكن المبین يظهر لكل احد. فهو كذب واضح لا يخفى على حتى ضعيف العقل يظهر له انه كذب يعني. حتى ضعيف العقل يظهر له انه كذب. لولا جاؤوا عليه باربعة شهود. اي هلا ايضا هلا جاؤوا عليه باربعة شهداء اي على ما

زعموا؟ فاز لم - [01:13:15](#)

الشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. فهل آآ سأل النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة اي سؤال؟ هذا لم عدم الورد لان او عدم

الورد لا يعني عدم. قد يكون سهل او لم ينقل لنا. لم يرد شيء. لم يرد اي شيء في هذا. طيب لماذا قال فان لم - [01:13:35](#)

يأتوا بالشهداء فاولئك هم الكاذبون نفدت عند الله. فاز لم يأتوا بالشهداء فاولئك هم الكاذبون. لماذا قال عند الله؟ ما الفائدة من كلمة

عند الله البس البس من الممكن ان يقول فاز لم يأتوا بالشهداء فاولئك هم الكاذبون؟ اذا كان عند الله كاذب كاذب كاذبين - [01:13:55](#)

اولا في ان من رمى شخصا بالزنا ورآه احدها ورآه وحده صادق ام كاذب؟ صادق. فلو رميت شخصا بالزنا ولم يقع نصابه ولم

يكن معك نصاب الشهادة فانت كاذب حتى عند الله - [01:14:15](#)

وان كنت عند نفسك صادقا. لماذا انت كاذب؟ كيف؟ لماذا انت كاذب؟ لانك خالفت امر الله في انه نهاك ان ترمي بالزنا بدون البينة. لان

المقصود بالصدق هنا ماذا؟ المقصود بالصدق ان تكون صادقا متى تكون صادقا؟ اذا اتيت بالبينة الشرعية. فكل من - [01:14:35](#)

الشرعية هو كاذب عند الله وعند الناس. حتى ان كان في نفسه يظن نفسه ماذا صادقا؟ حتى يقطع الطريق. هذه هذه الاية عند الله

ستقطع الطريق على الانسان حتى لا يأتي له الشيطان يقول انت متيقن انه زنى. فاذهب اشهد بزناه. فهمت؟ فلا يجوز ان تخبر احدا

بهذا - [01:14:55](#)

ان تحدث نفسك بهذا كانك لم ترى شيئا. يعني اذا لم يكن عندك عدد من الشهود الذي يكفي يكفي اما اذا كان عندك شروط خلاص لك

ان تشهد عند القاضي. وان كان الاولى ان تستر عليه. يعني اهل العلم تكلموا على هذه المسألة يوم اولي. لو رأى شخصا مثلا -

[01:15:15](#)

اي مولى يستر عليه وان ينهائ وينكر عليه او يرفع امره الى القاضي. الاولى ان يستر عليه. نعم اذا كان عنده انتصار الشهادة يعني

فهناك عند الله في حكم الله. وقيل قال فان قيل كيف يصلون عند الله كاذبين اذ لم يأتهم الشهداء. ومن كذب فهو عند الله كاذب -

[01:15:35](#)

سواء اتى بالشهداء او لم يأتي. ما معنى الاعتراض يعني؟ ما معنى الاعتراض؟ ما هو ممكن يأتي بالشهداء ويكون هؤلاء الشهداء كلهم

كاذبون فهمت؟ فسيكونون كاذبين في الحقيقة عند الله. قيل عند الله اي في حكم الله وقيل معناه يعني في حكم الله. يعني في حكم

الله هو كاذب - [01:15:55](#)

طالما انه لم يأتي بالشهداء. وقيل معناه كذبهم بامر الله. وقيل هذا في حق عائشة. وقيل معناه اولئك هم الكاذبون في وعلمي يعني

الظاهر كما ذكرت ان ولاكم عند الله منكذبون بمعنى ماذا؟ اي في حكم الله. الاول ما هو في حكم الله يعني؟ يعني انت لو كنت صادقا

في نفسك - [01:16:15](#)

ولم تأتي بالشهداء فانت كاذب في حكم الله. وان كنت في الواقع بينك وبين نفسك ماذا صادقا؟ نعم؟ او في غيبه وعلمه يعني اولئك

هم الكاذبون في غيبه وعلمي وان كان لواقع لو اتوا بشهود كذبة. اتى بشهود كذبة. واقاموا واقيم الحد على - [01:16:35](#)

الزاني الذي شهد الشهود على زناه. في الواقع سيكونون صادقين في حكم الدنيا. لكن في غيب الله وعلمه ماذا؟ هم كاذبون ولولا

فحكم القاضي يغير شيئا هم عند الله كاذبون على كل حال لو كانت الشهود كاذبين. ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة

لمسكم فيما افضتم عذاب عظيم. في - [01:16:55](#)

فيه من الافك. عذاب عظيم. قال ابن عباس اي عذاب له انقطاع يعني في الاخرة. لانه ذكر عذاب الدنيا من قبل. نعم. وقال تعالى

والذي تولى كبره منهم لهم عذاب عظيم. وقد اصابهم - [01:17:15](#)

فانه جلد وحد. وهذا فيه نظر. لان يحد. هذا ليس بصحيح. وروت عمرة عن عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام لما نزلت هذه الاية مد اربعة نفر عبدالله بن ابي وحسن ابن ثابت ومصحف بن وفاته وحميده بنت جحش لكن هذا لا يصح. الصحيح ان عبدالله بن ابي لم يحدد. اذا ماذا - [01:17:35](#)

ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة. لمسكم فيما افضتم اي خضتم في عذاب عظيم. اي عذاب الاخرة؟ نعم اذكروا عذاب لا قطاع له. يعني لا. لا يلزم من هذا. كفروا اذا - [01:17:55](#)

بهذا تنقص النبي عليه الصلاة والسلام. لانه لو رمى النبي عليه الصلاة والسلام ورمى زوجته بالزنا وقصده ما لها؟ يعني كان ماذا قال قصده عبدالله بن ابي؟ ها النبي هذا كفر هذا التنقص كفر. اما مجرد القذف ليس كفرا. لو قلنا بقال ابن عباس يعني عذاب لا طاعة له فيقصد من؟ يقصد من رماها قصد المال - [01:18:15](#)

تنقص النبي فكل هذا كفر يوجب الخلود. لكن ليس معنى هذا ان القذف كفر يوجب الخلود. اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم. اذ تلقونه تقولونه. التلقي هو ماذا؟ القبول. تلقى شيء قبله. وقاله تقولونه وماذا؟ الافك بالسنتكم. قال مجاهد ومقاتل يرويه - [01:18:35](#) بعضكم عن بعض. لماذا قالت تلقونها بالسنتكم؟ التلقي ماذا تلقى اصلا؟ التكلف. ماذا؟ اخذوا الشيء. صح؟ نقول مثلا انا تلقيت العلم على فلان. انا تلقيت العلم اي سمعت منه العلم. التلقي يكون بالسمع بالكلام. بالسمع. انت تسمع ثم تفهم - [01:18:55](#)

تسمع العلم ثم تفهمه ثم تتكلم به. هذه مراحل الطبيعية السماع ثم الفهم ثم الكلام. ولكن هؤلاء عندما تكلموا بكلام لا يمكن ان يقبله العقل كأنهم اخذوه باللسان مباشرة. يعني كأنهم كان كالبيغاء. انت عارف البيغاء؟ يردد كلام لا يفهمه اصلا - [01:19:15](#) لو اتكلمت معهم تقول له السلام عليكم يقول السلام عليكم. نعم؟ يتكلم هذا فيه اشارة الى ماذا؟ انهم لم يعملوا عقولهم في هذا الكلام. فانهم لو اعمال عقولهم في هذا - [01:19:35](#)

عائشة رضي الله عنها عنهم خاصة ان الذي تؤمن به رجل من الصالحين. اذ تلقونه بالسنتكم قال مجاهد يروي بعضكم عن بعض. قال الكلبي وذلك كأن الرجل منهم يلقي الرجل فيقول بلغني كذا وكذا يتلقونه تلقيا. بدون تفكير. قال الزجاج يلقيه بعضكم الى بعض. وقرأت عائشة - [01:19:55](#)

نعم تلقونه او تلقونه بكسر اللام. وتخفيف القاف يعني تليقون هنا تلقونه وهكذا تلقونه من الولق وهو الكذب. لكن هذه القراءة ليست سبعية. وتقولون باوفائكم ما ليس لكم به علم. نفس التأكيد - [01:20:15](#)

ما الفائدة انه قال تقولون بافواهكم؟ هذه الكلمة القرآن ليس فيه كلمة زائدة. هل الانسان يقول برجلي وبيده؟ يقول بفيه طب ما الفائدة من كلمة بها فوايدكم؟ تأكيد نفسي المعنى السابق. ان الكلام كله بدون تفكير. لان القول ينبغي ان يعقل قبل ان يقوله الانسان. كما انكم - [01:20:35](#)

تلقيتهم القول باللسان ليس بالاذان وبالعقل. كذلك قلتم بالفم دون ان تفكروا في في معنى هذه الكلمة. وتقول بافواهكم ما ليس لكم به علم. هل انت رأيت عائشة رضي الله عنها وهي تفعل الدين في حياتك ان تتكلم بها؟ وتحسبونه اي هذا الكلام هينا سهل - [01:20:55](#) تظنون انه سهل لا اثم فيه وهو عند الله عظيم. في الوزر. هذا فيه خطر خطر الكلم وان الكلمة قد تذهب صاحبها الى جهنم ان الرجل يتكلم بالكلمة ليلقي لها بالا. ليلقي لها بالا هي به تحسبون غينا. تهوي به في - [01:21:15](#)

سبعين خريفا. ولولا مرة اخرى هلا تحضير اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا. يعني كان ينبغي عليكم اذا سمعتم هذا الكلام ان ما ينبغي لنا ان نتكلم بهذا سبحانه. هذا اللفظ ها هنا معناه التعجب. هذا بهتان عظيم - [01:21:35](#)

اي كذب عظيم يبهت ويتحير يبهت ويتحير من عظمتيه يبهت يعني يتعجب ويتحير من عظمتيه. وفي بعض الاخبار ان ام ايوب قالت لابي ايوب اما بلغك ما يقول الناس في عائشة فقال يا ابراهيم سبحانه هذا بهتان عظيم. فنزلت الاية على وفق قوله. والآخر هو ان ام ايوب قالت لابي ايوب او ابو ايوب قال لام ايوب - [01:21:55](#)

كنت مكان عائشة كنت تفعلين لفعلا؟ قالت لا. قال فائشة افضل منك. يعظكم الله. قال ابن عباس رضي الله عنهما يحرم الله عليكم. قال مجاهد ينهاكم الله ان تعودوا لمثلي ابدا ان كنتم مؤمنين. والموعظة التخويف نصح مع تخويف ويبين الله لكم الايات في الامر -

والله عليم بامر عائشة وصفوان حكيم حكم ببراءتهما. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة تظهروا ويبيع الزنا في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. هذه الاية عجيبة تنطبقوا على حال - 01:22:45

فساق اليوم. لم يقل الا ان الذين ماذا؟ يفعلون الفاحشة لهم عذاب عظيم. انما قال ان الذين يحبونهم لا يفعلون ولكن فقط يحبون ماذا؟ ان ينتشر الزنا بين الناس. فاذا كان الذي يحبه لم يفعل له عذاب عظيم فكيف بالذي فعل؟ هذا اشد لا شك - 01:23:05

ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة اي تظهر. طب ما ما مناسبة هذه الاية لما قبلها؟ ما المناسبة يعني؟ ما المناسبة ان القاذف بدون بيئة داخل فيها يحب ان تشيع الفاحشة. فعندما يقول مثلا زنا فلان او زنت فلانة - 01:23:25

يريد ان يصبح ذكر الزنا امرا ما بعاديا عند الناس. الناس لا يتعجبون منه ولا يستنكرونه. وهذا موجود الان في ماذا في الاعلام؟ موجود في الاعلام. تجد مثلا في اعلان ماذا في الاخبار ماذا؟ يقولون آآ قبضنا على آآ شقة فيها امرأة تزني بالاجر. شق الدعارة مثلا. وقبضنا عليه - 01:23:45

قبضنا على رجل يغتصب النساء. او قبضنا على رجل يتحرر بلسان في الشارع. هذه الاخبار لا يجوز ان تنشر اصلا. لا يجوز ان تنشر اساسا. لان نشرها وهي قليلة بالنسبة للمجتمع قليلة جدا. نشرها يجعل الناس ماذا يظنون ان المجتمع كله اصبح هكذا؟ كما يفعلون كذلك في الاعلام في الافلام مثلا - 01:24:05

هي دومبل في الافلام بالعلاقات المحرمة وبالزنا حتى يظن ان هذا امرا عاديا. فهذا كله من حب اشاعة الفاحشة في الذين امنوا. ان الذين يحبون الفاحشة اي تظهر ويزيع الزنا في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا. اما بالحد واما عذاب - 01:24:25

كونه من الله عز وجل والاخرة. يعني عبدالله بن ابي واصحابه المنافقون والعذاب في الدنيا لحد وفي الاخرة النار والله يعلم كذبهم وبراءة عائشة. وما خاضوا فيه من سخط الله من غضب الله وانتم لا تعلمون. الاية عامة الله يعلم وانتم لا تعلمون. يعلم ان اشاعة الفاحشة - 01:24:45

سبب في تسهيله على الناس وتسهيل ارتكابها. فلذلك شرع ماذا؟ شرع حد القذف حتى لا يرتشع الفاحشة. حتى لا يفكر احد ان يتهم احد الا بعد وجود البينة. وحثت واستحبت هذا الستر. من ستر مسلما. من ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والاخرة. فينبغي ان تستر على - 01:25:05

المعاصي اذا فعل المعصية سواء كان زنا او سرقة او غير ذلك؟ الشخص الذي يقذف الشخص الاخر بين الناس اذا المقذوف اذا لم يأخذه القارئ هل يحدد؟ حد القذف فيه خلاف بين اهل العلم. مذهب الجمهور ان حد القذف لا يقام الا بمطالبة المقذوف. ويسقط - 01:25:25

عفوي خلافة للاعمال. وهذا خلافة داخل الحدود. هي لحد الزنا حد السرقة ليسقط بمدد بالعفو. فهمت؟ بل اذا رفع القاضي يقام. اما حد القاذف في ماذا؟ يشترط فيه شرط ان يطالب المقذوف والا يعفو. فهمت؟ لان حقك طب ما الفرق يعني؟ قال لان حق العبد - 01:25:45

في اغلب والحق بالقصاص. الا ترى ان القصاص يسقط بالعفو؟ فهمت؟ ولا ولا ولا يقيمه القاضي الا اذا طلب به اهل المقتول اذا كان يتكلم عن هذا بين الناس للقاضي في هذه الحالة من باب السياسة الشرعية ان يأخذ بقول ماذا؟ بقول من قال ان حد القتل ليس - 01:26:05

سياسة شرعية طيب قوله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة وان تظهر ويذيعوا الزنا في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. يعني عبدالله بن ابي ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم. جواب لولا محذوف لولا هنا بمعنى الشرط. اي لعاجلكم بالعقوبة. قال ابن عباس - 01:26:25

قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان من يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء. ما المناسبة؟ ما مناسبة هذه الاية لما سبق ان القذف من خطوات الشيطان. نعم التي تؤدي الى ماذا؟ الى انتشار الفاحشة في المجتمع - 01:26:45



ان الذين يحبون ان الذين ولولا آيا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان من يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء اي من قبائح من الاعمال من الافعال. والمنكر ما يكرهه الله عز وجل. ولولا فضل - [01:27:05](#)

عليكم ورحمته. ما زكى ما صلح. قال مقاتل ما صلح وقال ابن خزيمة ما طهر منكم من احد. ما من هذا الذنب ولا صلح امره بعد الذي فعل. وهذا قول ابن عباس في رواية عطاء وقال ما قبل توبة احد - [01:27:25](#)

ابدا ما زكى منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكي يطهر من يشاء من الذنب بالرحمة والمغفرة والله سميع عليم. هذا فيه دليل على ماذا؟ فيها رد على القدرية. اين الرد على القدرية؟ ها - [01:27:45](#)

الذين يقولون العبد يخلق فعله. القادرية يقولون ماذا؟ من يشاء. لا العبد يخلق فعله. بذك من يشاء. ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم. يعني الله هو الذي يتفضل لكم بالهداية - [01:28:05](#)

كثيرة جدا هو الذي حجب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. فالهداية من الله ليست من فعل العبد ليست من خلق العبد. ما زكى منكم من احد ما طهر من هذا الذنب من احد ابدا. ولكن الله يزكي من يشاء. نعم. فاذا اردتم ان تتوبوا من هذا - [01:28:25](#)

وقذف قذف المحصنات الغافلات. فعليكم ماذا؟ ان تطلبوا من الله عز وجل ان يتوب عليكم. ثم تاب عليه ان يتوب. وفقه من التوبة ليتوب. معنى ثم تاب عليه ان يتوب - [01:28:45](#)

في الثلاثة المخلفين. اه. يعني وفقهم للتوبة ليتوبوا. لولا انه وفقهم للتوبة ما تابوا اصلا. فانت عملك اصلا محاط بفضلين. فضل قبله. وان الله اكله وفضل بعده ان الله قبله منك. وفضل فيه ان الله جعلك تفعله على السنة. حتى عندما تفعل عمل على السنة فهذا فضل من الله. ففضل قبله وبعده وفيه - [01:28:55](#)

نعم ولكن الله يزكي يطهر من يشاء. ولكن هذه التطهير والتزكية ليست متعلقة بمشيئة محضة. لان هي مشيئة مقرونة مقرونة بماذا التوبة؟ بالحكمة. هل الله يفعل المشيئة محضة كما يقول المتكلمون؟ الله يشاء بحكمة. يعني يزكي من يشاء - [01:29:15](#)

يستحق التزكية. حكمته تقتضي ان يهدي من يشاء. لذلك الناشئة ماذا؟ دائما مقترنة بالحكمة. والله سميع علي ما المناسبة بالمناسبة رئيس منقذ من يقذف يسمع جي وعلي ممكن في حدوده. وطب ما المناسبة مع عموم الآية؟ ان الله عز وجل يزكي من يشاء - [01:29:35](#)

سميع لك اذا سألت ان يهديك فيهديك. عليم ممن يستحق الهداية. فاذا علمه ماذا؟ يتضمن حكمته. عليم بمن يستحق ان يزكى عليم بمن يستحق ان يزكى فيزكيه. لا يأتي شخص يقول طب لماذا الله لم يزكني انا؟ نقول الله عليم. يعلم. وسميع اذا هذا في - [01:29:55](#)

في دليل انك لابد ان تدعو الله ان يزكيك. دعاءك لله عز وجل سبب لكي تزكى. والله سميع لهذا عليم بك يعني. ولا بفضل منكم والسعة. اي لا يحلف اولي الفضل منكم والسعي يعني ابا بكر الصديق. ان يؤتوا اولي القربى. وعرفنا الفرق بين الفضل والسعة لفضل - [01:30:15](#)

كرة موسوعة الغنى. ان يؤتوا اولي القرب والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. يعني مصطحا وكان مسكينا مهاجرا بدريا ابن خالة ابي بكر الصديق. حلف ابو بكر الا ينفق عليه. وليعفوا وليصفحوا. عنهم في خوضهم في امر عائشة. الا تحبون يخاطب - [01:30:35](#)

يا بكري ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. فلما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر قال بلى انا احب ان يغفر الله لي ورجع الى النفقة والذي كان ينفق عليه. قال والله لا انزعها منه ابدا. ان الذين يرمون المحصنات اي - [01:30:55](#)

المحصنة في القرآن جاء بمعاني ما هي؟ كلمة محصنة محصنات ما هي معاني في القرآن؟ متزوجة متزوجات والمحصنات من النساء. والعافية. العفيفة والثالثة الحرة. نعم ومن لم يستطع منكم طلبة ان ينجح ماذا؟ المحصن الحرائر. هنا - [01:31:15](#)

العفاف الغافلات معنى غافلات لا تفكر في الفاحشة اصلا طب لماذا لم يقل مثلا الغافلات هذه ممكن تكون داخلة في المحصنات. لأ ما الفرق بين الغافلات والمحصنات؟ هم ما ممكن تكون محصنة. كل ما كل من لم تزني فهي محصنة. محصنة. طيب ما ما الفرق ما هي الغافلة - [01:31:35](#)

انا ممكن تأتي على رأسها بالضبط. المحصنة ممكن تفكر في الفاحشة لكن تفكير الفلحشة لا تؤاخذ عليه ان الله تجاوز لان يمثل ما حدث به انفسها. لكن هذه الغافلة التي تفكر اصلا في الفاحشة هذا اعلى. وصف اعلى من مجرد كونه عفيف - [01:32:01](#) المؤمنات قال والغافلة عن الفاحشة ليقع في قلبها فعل الفاحشة اصلا. وكانت عائشة رضي الله عنها كذلك. وقوله تعالى لعنوا في الدنيا والاخرة عذبوا بالحدود. وفي الاخرة بالنار. ولهم عذاب عظيم. قال مقاتل هذا في عبد الله ابن ابي المنافق - [01:32:17](#) خلاف قول ابن عباس ابن عباس اذا كان يتكلم عن ماذا عن عدنان ابن ابي ليس عن كل من قذف لا اله الا ان من قذف لا يكفر. يوم تشهد عليهم السنتهم - [01:32:36](#)

هذا فيه تخويف وترهيب لمن يقذف بدون بينة. وهذا قبل ان ان يختتم على افواههم. ما معناه المعلومة ان هذه الجملة يعني يوم القيامة. اه لان هناك قد يكون قد يكون كما قال نافع بن الازرق ابن عباس اجل في القرآن تعارضا. ايات تقول مثلا - [01:32:46](#) اليوم نختتم على افواههم وتكلمنا ايديهم. ويا ان تقول ماذا ياما تشهد عليهم السنتهم؟ فيقول هذا تعارض طبعا جهل يعني. قال ابن عباس مات القيامة يوم طويل في مواقف. فتارة - [01:33:10](#) اول موقف ماذا؟ تشهد ان ثالثهم ثم ماذا؟ يختتم على افواههم. فهمت؟ ده تعارض يعني. يقصد الآية الاخرى يعني. اليوم نختتم على افواههم وتكلمنا ايديهم. وهذا قبل ان يختتم معلقة فوقيه وايديهم وارجلهم يروى انه تختتم الافواه فتتكلم الايدي والارجل بما عملت في الدنيا - [01:33:24](#)

بما كانوا يعملون. وما الحكمة من هذه الشهادة؟ ما الحكمة منها؟ حتى هو يقر عن اليقين. اه. اه اقامة انه كما قلت يعني لا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام ضحك يوما للحديث عند مسلم. قال ضحك يوما فقال عجت من مجادلة العبد ماذا؟ ربه يوم القيامة. كيف يجادل العبد - [01:33:44](#)

العبد ربه يقول يا رب اني لا اقبل الا شهيدا من نفسي. فيقول الله له اليس كفى بي شهيدا؟ اليس كفى بملائكة؟ الحديث المعروف. فيختتم الله على فمه فتتكلم ثم يأذن له فينطق فيقول لاعضائه ماذا بعدا لكنا وصفقا فعنك كنت اجادل. لكمال عبد الله يجعل ماذا؟ هذه - [01:34:04](#)

اعضاء تتكلم لكمال عدله حتى يقيم الحجة عليهم فلا يدخلون النار الا وهم يعلمون انهم احق بها. يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق الدين معناه ماذا؟ الحساب. الجسد. حسابهم الحق. جزاهم الواجب. ويعلمون ان الله هو الحق المبين. يبين لهم - [01:34:24](#) حقيقة ما كان يعدهم في الدنيا. قال ابن عباس ما معنى يعدهم؟ ما معنى عدو منى؟ هو معلوم. يخوفه في الدنيا من اوعده يخوفه. قال عبدالله ابن عباس وذلك ان عبد الله بن ابي كان يشك في الدين في الحساب. فيعلم يوم القيامة - [01:34:44](#) ان الله هو الحق المبين. قال تعالى الخبيثات للخبيثين. قال اكثر المفسرين الخبيثات من القول والكلام للخبيثين من الناس. هل اصح تفسير. ليس معنى الخبيثات للخبيثين كما يظن بعض الناس النساء اكثر الناس يقولون هذا الظن خطأ - [01:35:04](#) النساء الخبيثات للرجال الخبيثين. والنساء الطيبات صحيح. لماذا ليس بصحيح نوح زوجته كانت خبيثة. ها لوط زوجته كانت خبيثة. لا يلزم. ليس بالاثم. اولا من المسلمين. تزني لا لكن ايه ليست هكذا حتى سياق الاهلي يحتمل هذا؟ ما معنى الخبيثات من القول والكلام - [01:35:24](#)

يعني الان متزوجوني؟ الافعال الاقوال الخبيثة تصدر بالخبيث. فالذين قذفوا عائشة فيهم خبث. والاقوال طيبة المؤمن لا يقول الا طيبا والمنافق لا يقول الا خبيثا هذا معنى نية. المؤمن يقول الكلام الطيب والمنافق يقول الكلام الخبيث. كم يقول في المثل عندنا مثل عربي مشهور؟ كل انا - [01:35:54](#)

ينضح بما فيه. المثل؟ كل انا. ينضح بما فيه. لو انا فيه بول سيخرج بول. انا فيه لبن سيخرج لبن. فما تقول دليل على ما في قلبك. فهمت؟ فالخبيثات من القول والكلام للخبيثين من الناس. والخابثون من الناس للخابثات للقول والكلام - [01:36:14](#) والطيبات من القول الطيبين من الناس. والطيبون من الناس للطيبين من القول. اذا كله ماذا؟ اقوال طيبة لناس طيبين واقوال خبيثة لناس خبيثين. والمعنى ان الخبيث من القول لا يليق لا يناسب الا اللي بالخبيث من الناس. والطيب لا يليق الا بالطيب من الناس.

فائشة لا يليق بها الخبيثات من القول. يعني - 01:36:34

ان تقول للخبيث من قوله انها طيبة. رضي الله عنها فيضاف اليها طيبات الكلام من الثناء الحسن وما يليق بها. اما المعنى الثاني  
مرجوح السياق ايضا لا يدل على قول ماذا؟ قلت السياق ايضا لا يدل على القول السياق لماذا؟ لانه الاية السابقة - 01:36:54  
قالت ماذا؟ يوم تشهد عليهم السنتهم. وقبلها قال ماذا؟ نعم لولا لولا وقلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهدف. كل سياق الايات تتكلم عن ماذا  
عن الكلام. اما التفسير الثاني هذا مرجوح. هو تفسير ابن زيد وغيره. قال معناه الخبيثات - 01:37:14

والخابثون من الرجال الخبيثات من النساء. والطيبات من النساء للطيبين من الرجال. والطيبون من الرجال للطيبات من النساء يريد  
عائشة طيبها الله الطيب صلى الله عليه وسلم. لكن هذا بني ادم كما قلت. يقول لك انبياء كان النساء هم آآ كافرات. وقد يكون الرجل  
صالحا - 01:37:34

معنى ذلك انه خبيث؟ فلا يصح ان يقال حتى ان هذا كثير. لا يصح لماذا؟ لانه يلزم من هذا ان الواقع الكثير ايضا ان الرجل قد يكون  
طيب امرأة تكون خبيثة. والخبث هنا ويلزم من هذا ان تحصل الخبث في الزنا. فالخبث هو نعام. لان الخبث هو نعام. قد يكون رجل  
صالح - 01:37:54

ومراته فيها خبز في كنيسة خبز زنا فيها نفاق فيها لسان سليط تسب كثيرا مثلا هذا لا ينقصه لانه لا تزر وسيلة نموذج اخرى ايضا. لا  
تزر وزيرة الوزرا اخرى. نعم. اولئك يدل على هذا السياق. السباق واللحاف. ما هو - 01:38:14

ما هو استباقية طب ما هو اللحاق انظر الى اللحاق. اولئك البرون مما يقولون. فالكلام كله في الكلام. ولكن ماذا؟ مما يقولون اي  
عائشة وصفوان مما يقولون يعني عائشة وصفوان مبرؤون من الكلام الخبيث الذي قيل فيهم - 01:38:34  
اولئك تشير الى من؟ اسم الاشارة يشير لمن؟ عاش موسى. فعش وصفوان. ويقولون وهو الجماعة لمن؟ للمنافقين الذين قذفوا عائشة  
وصفوان فهمت؟ اولئك مبرؤون مما يقول المنافقون يعني. لهم لعائشة وصفوان مغفرة ورزق كريم. فالمغفرة هي العفو عن الذنوب  
والرزق - 01:38:54

روي ان عائشة كانت تفتخر باشيء اعطيتها لم تعطيها امرأة غيرها منها. ان اتى بسورتها في صدقة من حرير. وقال هذه زوجتك. وده  
حديث البخاري. النبي عليه الصلاة البخاري قال اريتك قبل ان يراها اصلا. قبل ان - 01:39:14

تزوجها ممكن قبل ان تولد. اريدك اريتك في صدقة من حالي. الصدقة هي قطعة آآ قطعة قماش من الحرير. فقيل لي هذه امرأتك  
فقلت ان اراد الله شيئا كان. الحديس البخاري. وان النبي لم يتزوج بك ام غيره؟ وقبض النبي عليه الصلاة والسلام ورأسه في حجرها  
وهذا في البخاري ايضا - 01:39:34

ودفن في بيته يقول هذا في الصحيح. وكان ينزل عليه الوحي ومعها في بحائه. حديس في الصحيحين لما جاءت فاطمة. امهات  
المؤمنين الى النبي عليه الصلاة والسلام الى عائلة فاطمة لتشفع لهن عند النبي ضد عائشة. لماذا؟ لان لان - 01:39:54

الناس الصحابة كانوا يهدون الهدايا للنبي عليه الصلاة والسلام في يوم من؟ عائشة. في يوم عائشة. كل الهدية تذهب الى بيتها. نعم  
فهنا قلنا ماذا قلنا؟ آآ قالت قلنا لفاطمة اسألي النبي عليه الصلاة والسلام ان يعدل في عيشك. هذا ليس ظلما بين النبي. وليس ادب ان  
يقول للصحابة اعط - 01:40:14

الهدايا في باقي الايام كانه يطلب منهم الهدية. نعم. نعم. ولا يجوز للرجل ايضا ان يأخذ من بيت زوجته بوقت اخرى. الا لان هذا اتى  
في بيتها فكانه لا. نعم. فاطمة لما دخلت على النبي عليه الصلاة والسلام ومع عائشة قالت له ان النساء ان ان زوجاتك - 01:40:34

منك ان تعدل في ابنة ابي معافى. فقال النبي عليه الصلاة والسلام والله ما نزل علي الوحي في الاحاث مرات غيره. الوحي ما نزل  
علي وانا مع امرأة الا مع عائشة رضي الله عنها - 01:40:54

ان كنت تحبينني فاحببها وآآ في الحديث يعني. فرد عليها النبي عليه الصلاة والسلام. قالت ونزل البراءة من السماء. وانها ابنة خليفة  
رسول الله وصديقه وخلقت طيبة ووعدت لان ماذا خلق الطيب؟ قالت طيبات للطيبين. ووعدت مغفرة ورزقا كريما. الطيبون -

01:41:04

من الطبييات والطيبات للطيبين. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. سورة النور سورة  
الادب يسمونها سورة الادب هو صورة الحجرات فذكرت ادايا كثيرة تتعلق بالاستئذان وهذا نسب جدا لان هذا يسمى ماذا؟ سد الذرائع  
الى - [01:41:24](#)

مو المحرم. الزنا. يعني استئذان كل اذان بالاستئذان لا علاقة بالكلام على الزنا في الصورة وحد القذف. سد الضرر الى الزنا. نعم النكاح  
هذا من وسائل العقيدة او من الفقه. تقصد نكاح المشتركة يعني؟ اه. اللي هي مسألة فقهية طبعا ليست عقدية. هم. انا اقصد -

[01:41:44](#)

يعني ماذا تغذية من الناحية العقلية والفقهية؟ ماذا تقصد العقلية والفقهية؟ تقصد الحكمة؟ الحكمة ام تقصد الحكم نفسه بالمسألة؟  
المسألة فقهية. اما الحكمة لا تفسد عليها دينهم. قال اولئك يدعون الى النار واللهم يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه. عندما نهى عن جناح  
المشركات. لماذا الانبياء كانوا يعني - [01:42:14](#)

هدفي ليست هكذا شريعتنا لصقت الشريعة السابقة نعم يعني امرأة لوط كانت كافرة. ولم يأمر الله عز وجل لوطا ان يفرقها في مسألة  
شريعة كانت حكم وهكذا. اما في شريعة لماذا نسخ هذا الحكم - [01:42:34](#)

نعم فهي ليست مسألة عقدية تتصل فيها الشرائع. ليست مسألة عقائدية تتفق فيها الشرع. نعم؟ انما الشرعية لا تختلف. اما ان قصدت  
حكمة في شريعة اننا نهى. الحكمة انها ذريعة الى ماذا؟ لكن لا يلزم ان من تزوج امرأة آ كافرة مشتركة يعني سيكفر والدليل -

[01:42:54](#)

الله اباح الزواج من الكتابات ما هو كاتبيت كفار. كاتبات كفار. لكن كفر اقل من كفر. المشتركة. نعم. طيب فده اللي ادى ثلاثة عقارية انما  
مسألة فقهية يعني؟ طيب يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا. يعني تستقبلوا وتسلموا على اهلها. ذلكم خير  
لكم - [01:43:14](#)

لعلكم تذكرون. قوله قيل معنى قوله حتى تستأنسوا اي حتى تستأذنوا. لا تدخلوا بيوتا هذا الوصف غير بيوتكم ان بيوتك لا يجب  
عليك ان تستأذن. قال الخليل الاستئناس والاستبصار من قولي انست نارا اي ابصرت - [01:43:34](#)

حكم الاية انه لا يدخل بيت الغير الا بعد السلام والاستئذان. طيب. لماذا القرآن عدل على اللفظ الاستئذان الى الاستئناس سؤال. لا لا.  
غيرك لا يكون في وفقا للاستئناس ماذا؟ الاستبصار معنى الاستبصار؟ النظر البصر - [01:43:54](#)

قال اني الست نارا يعني ابصرت. قيل معنى انست ابصرت. فلو قال حتى تستأذنوا قد يظن انه يجوز ان تنظر في البيت قبل ان  
تستأذن قد يظن ان الاذن ماذا؟ بالكلام فقط. والنبي عليه الصلاة والسلام في الحديث قال انما جعل الاستئذان من اجل البصر.

الحديث في الصحيحين لاجل البصر. فعندما يقول حتى - [01:44:24](#)

استأنسوا مفهوم هذا انك لابد الا تبصر ولا قبل يعني لا يجوز ان تقول انا سابصر وثم استأذن. ها لو وجدت الباب مفتوحا مثلا انت  
دخلت الان الى بيت تذهب الى صديقك وجدت بابه مفتوحا. فتتأمل وتقول هذا ليس محرما لانني نريد عن الدخول قبل -

[01:44:44](#)

فلي ان انظر لأ كما في الحديث الاخر عندما جعل الاستئذان من اجل البصر. ولذلك الصحيح في هذه المسألة فادى بالحنابلة  
والاحناف. لان النبي عليه الحنابلة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الصحيحين اذا اذا نظر اذا طعن احدكم - [01:45:04](#)

اذا نظر احدكم الى بيت اخيه فلا جناح على من نظر الى بيت اخيه قطعناه ها فلا دية له او كما قال عليه الصلاة والسلام حديث  
في الصحيحين ليست لفظه - [01:45:24](#)

يعني اذا نظر احد من الباب بدون اذنك قطعته في عيني ففقدنا لا دية له. هذا مذهب الحنابلة والشافعي. العفو والمالكية حملوه على  
ماذا؟ على المبالغة يعني لكن صحيح ان اولاد قتلوا. لماذا؟ لان الاستئذان جاء من اجل البصر. وثبت بفعل النبي عليه الصلاة والسلام

ايضا في الصحيحين. انه رأى رجلا ينظر من خلفه - [01:45:34](#)

الباب وكان في يده مدري مشط فجعل يختل الرجل يطعنه في عينه. يختله يعني ماذا؟ يريد ان يفاجئه بالطعن في عينه. لا لسه

صحيح فهمت؟ فده اللي ادى الى الاستقبال لاجل ماذا؟ لاجل البصر. نعم. فاذا تستأنسه. هذا حديث ثالث - [01:45:54](#)

هكذا نعم فالاستئناس الاستفسار حتى ينهى عن قبل الاستئذان. فان لم تجلوا فيها احدا تستأنسوا وتسلموا على اهلها. فان لم تجدوا فيه احدا فلا تدخلوها. اي ان لم تجدوا في البيوت احدا - [01:46:14](#)

ياذن لكم في دخولها فلا تدخلوا حتى يؤذن لكم. وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا. لان في الماضي بيوتنا كان عليها اقفال. البيوت يعني ممكن ما كان عليها كفر ممكن يأتي الى البيت ويستأنس ويقول لا احد ادخل. اما ان البيوت لا يغفلها كانت في الاصل. نعم -

[01:46:34](#)

حتى لكم ارجعوا فارجعوا يعني اذا كانت في البيت قوم فقالوا ارجع فليرجع ولا يقف على الباب ملازما. ليقول في اهل الارض وازكى لكم يعني الرجوع اظهر واصح لكم. كما في حديث ابي موسى في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا استأذن احدكم -

[01:46:54](#)

يوم ثلاثة فلم يؤذن له فليرجع. يعني عندما تستأذن فليؤذن لك فماذا؟ ترجع. انما فالاستئذان يكون ثلاثا. هو ازكى لكم. لماذا هو ازكى لكم. اظهر لقلوبكم واطهر لقلوب اخوانكم. لانيك لو الححت على شخص في الدخول فلم يأذن لك. هذا يعني - [01:47:14](#)

قلبه يبغضك. فانت كنت سببا في ماذا؟ في ايقاع البغض في قلبه. وهذا عكس الزكاة. هو ازكى لقلوبكم وقلوب اخوانكم. يعني الرجوع واصبح لكم قال قتادة اذا لم يؤذن له فلا يقعد على الباب فان للناس حاجات. قد يكون صاحب البيت عنده حاجة. مشغول لا يريد ان يقابلك الان. واذا حضر - [01:47:34](#)

ولم يستأذن وقعد على الباب منتظرا جاز. فهمت الفرق؟ يعني لا بأس ان يأتي ويجلس على الباب بدون استئذان. فهمت يعني واتى الى بيت شخص ويعلم انه مشغول خلاص يجلس على البيت حتى يغلب على الظن انه اصبح فارغا ثم يستأذن. ده لو جلس على

الباب هو لم يضر صاحب البيت - [01:47:54](#)

لكن لو استأذن ولم يؤذن له يرجع. لا يجلس. فهمت الفرق؟ لو استأذن ولم يأذن له يرجع لا يقول اجلس. لانه لو جلس سيخرج صاحب بقيت صاحبة بيت سيعرف ان هناك شخص امام البيت فيستحي فيفتح له مستحي. اما اذا صاحب البيت لا يعرف اصلا انك جالس.

خلاص اذا جلس عند الباب وكان - [01:48:14](#)

هذا لا يجوز ان يتجسس هذا. التجسس هذا ولا تجسسوا وكان ابن عباس يأتي باب الانصار لطلب الحديث. نعم. فيقعد على الباب حتى يخرج. لا يستأذن. فيخرج الرجل يقول يا ابن عم رسول الله - [01:48:34](#)

واخبرتني فيقول هكذا امرنا ان نطلب العلم. لا ازعجك. ابق على الباب حتى تخرج. والله مما تعملون عليه من الدخول بالاذن وغير الاذن ولما نزلت اية الاستئذان قالوا كيف بالبيوت التي بين مكة والمدينة والشام؟ وعلى ظهر الطريق فنادق مثل الفنادق الان. ليس

فيها ساكن - [01:48:54](#)

فانزل الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة. مثل الفنادق الان. عندما تدخل فندق او دكان لا تستأذن. بغير استئذان. حتى لو كانت مسكونة من العرف ان صاحبها ماذا فتحها ليدخل الناس. ليسكنوا فيها او او يشتروا ويبيعوا. فيها متاع لكم

يعني فيها منفعة. كالدكان كالفندق. واختلفوا - [01:49:14](#)

في هذه البيوت فقال قتادة هي الخانات. الخانات زي ما قال والخان في الماضي يكون مثل فندق. الان هو فندق عندنا. مكان بيتون فيه في الطريق والبيوت والمنازل المبنية للسابلة نفس الشيء المنازل مبنية للسابلة لاهل السبيل يعني مثل الفنادق الان. ليأوا اليها

ويؤوا - [01:49:34](#)

امتعتهم اليه. هم ينامون فيها ويضعون الامتعة فيها. جاز دخولا بغير استئذان. والمنفعة فيها بالنزول وايواء المتاع والاتقاء من الحرب والبرد. قال ابن زيد التجار وحوالي تهمة دكاكين. فالخانات والبيوت والمنازل هذه فنادق. البيوت التجار الدكاكين والحواليات

الدكاكين. التي - [01:49:54](#)

في الاسواق يدخلون للبيع والشراء وهي المنفعة. هذا اللفظ يستعمل في العامة ماذا؟ بالعامة. تمام والله يعلم ما تبدون ما تكتبون.



وما تكتُمون. ما معنى ما المناسبة لختام الآية؟ يعني الله - 01:50:14

اعلم بقصد دخولك هذا البيت الذي لا يسكنه احد. هل تقصد المنفعة؟ ام انت تدخل لقصد التجسس مثلا؟ ما هو حتى البيت الذي لا يسكنه احدا ويسكنه ناسيا في فنادق هل تدخل بخفض المنفعة؟ ام تدخل بقصد التجسس ام بقصد اخر فاسد؟ فهمت؟ قل للمؤمنين

يغضوا من ابصارهم - 01:50:34

وهذا ايضا من من التدابير الواقية من الزنا. بعد نتكلم عن التدبير الاول ماذا هو ماذا؟ غرض الاستئذان ثم نجد كما نغض البصر. اقف

هنا يا شيخ - 01:50:54